

"السيادة" يقترب من تعليق حضوره بالسلطتين التشريعية والتنفيذية الحلبوسي في إجازة بانتظار عودة المصدر واحتجاجات متوقعة في 9 نيسان

■ بغداد / تميم الحسن

باتت شهور غسل الإطار التنسيقي مهددة باحتمال عودة مقتدى الصدر زعيم التيار إلى المشهد بالتزامن مع حراك حلفائه السابقين من السنة، وتقيد توقعات بانطلاق تظاهرات واسعة الاسبوع المقبل في الذكرى العشرين لسقوط النظام السابق ضد عدد من القضايا. بالمقابل، يقترب تحالف سني كبير من مقاطعة جلسات مجلس النواب والحكومة بسبب "مماطلة الإطار" بتنفيذ البرنامج الحكومي المتعلق بالسنة.

ورداً على ذلك عاد التحالف الشيعي الى التلويح بإمكانية ابعاد محمد الحلبوسي رئيس البرلمان عن المنصب وتقريب معارضين له. يأتي ذلك فيما يقوم مسؤول إيراني رفيع بجولات على الزعامات الشيعية الدينية والسياسية ضمن الترتيبات الجديدة التي لحقت الاتفاق التاريخي بين السعودية وإيران.

وتشتعل مواقع التواصل الاجتماعي منذ يومين بتبادل الاتهامات حول جرف الصخر الذي يرفع بجولات على القوى الشيعية بشأن المدينة التي توصف بـ "اللغز".

وكان الخنجر الذي يعتبر قريباً من فالح الغياض رئيس الحشد، بحسب تصريحات لنواب السيادة بـ "يزيد العصر"، بحسب ما فهم من المنشور. وقال التميمي: "نتتظر صلاة

أعلنت وزارة الصحة، أمس السبت، عن حصيلة حالات الاختناق جراء العاصفة الترابية الأخيرة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، إن "مؤسسات وزارة الصحة في بغداد والمحافظات، استقبلت أكثر من 515 حالة اختناق مختلفة الشدة جراء العاصفة الترابية التي شهدتها مناطق في البلاد". وأشار، إلى "تقديم الرعاية الصحية للمصابين وغالبيتهم غادروا المستشفيات"، مؤكداً "عدم تسجيل أية حالة وفاة مع استقرار مستمر لسيارات الإسعاف".

■ بغداد / تميم الحسن

كشفت مصادر مطلعة عن اجتماع عقد بين وفد كردستان والحكومة الاتحادية في بغداد يوم أمس الأول، أسفر عن اتفاق على آلية جديدة لبيع نفط إقليم كردستان بطريقة مشتركة. وستعقب هذا الاجتماع، "اجتماعات أخرى للاتفاق على العقود النفطية لإقليم كردستان وإيجاد مشترين جدد لنفط الاقليم من ميناء جيهان، بصورة مشتركة،

جديدة، حيث سيتم بيع نفط إقليم كردستان من الآن وصاعداً وفق الأسعار العالمية، أي لن يباع مقابل 10 دولارات أقل، بل بالسعر الذي تتبع به شركة تسويق النفط العراقية- سومو النفط، وبهذا الاتفاق سيحظى بيع نفط إقليم كردستان بموافقة الحكومة العراقية".

في وقت سابق، "أكدت شركات نفطية دولية أن هناك فرصة كبيرة للتوصل إلى اتفاق بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية لاستئناف تصدير النفط".

إلى جانب المشترين الحاليين، في خطوة من شأنها أن تطمئن الشركات المنتجة والمشتريين".

وكان رئيس إقليم كردستان، نجيرفان بارزاني، قد وجه رسالة إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، كما أجرى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني مباحثات مع رئيس الوزراء خلال اتصال هاتفي. وبحسب المصادر فقد تم "إبلاغ جميع الشركات التي كانت تشتري نفط إقليم كردستان بضرورة توقيع عقود

"الإعلام الأمني" تنفي اختفاء المتهم بقتل هشام الهاشمي

■ بغداد / المدى

نفث خلية الإعلام الأمني، أمس السبت، انباء اختفاء المتهم بقتل الخبير الأمني هشام الهاشمي، مؤكدة وجوده في أحد مراكز الاحتجاز.

ونكرت الخلية في بيان تلقتّه (المدى)، "وبناءً على ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي من أنباء مفادها إعلان وزارة العدل عن اختفاء المتهم بقتل الخبير الأمني هشام الهاشمي، نود الإيضاح بأن الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلاً".

واضافت وزارة العدل العراقية في بيانها، ان "المتهم الذي جرى تداوله في الخبر أنفاً ما زال قيد التوقيف في أحد مراكز الحجز، ولم يتم نقله إلى مؤسسات لغرض استكمال الإجراءات التحقيقية المتعلقة بالجرم المنسوب إليه، وصولاً إلى إحالته إلى المحكمة المختصة لينال جزاءه العادل".

وسبرت وثيقة صادرة عن وزارة العدل موجهة إلى النائب نداء حسن ماضي الكريطي بشأن السجين أحمد حمداوي عويد معارج الكناني، وهو المتهم بقتل

اليوم.. جلسة البرلمان تتجاهل الموازنة

■ بغداد/ فراس عدنان

يخلو جدول أعمال البرلمان لجلسة اليوم الأحد من مناقشة الموازنة، على الرغم من مرور نحو 20 يوماً على قيام الحكومة بإرسالها، لكن نوابا تحدثوا عن مخاوف أيدتها هيئة رئاسة البرلمان بشأن جعل القانون لثلاث سنوات، ومفاوضات تجريها مع اللجنة المالية قبل الشروع بالمناقشات.

وقال النائب جياي تيمور، إن "إدراج قانون الموازنة على جدول الأعمال ينبغي أن يحصل خلال الأسبوع الحالي بعد أن تأخر ذلك". وتابع تيمور، أن "السودة التي أرسلتها

الحكومة ما زالت لدى هيئة رئاسة البرلمان ولم تصل إلى اللجنة المالية لغاية الوقت الحاضر". وأشار، إلى أن "التعديلات المرتقبة على المشروع سوف تشمل القضايا الفنية، فكل الكتل متفقة على الإقرار بنحو سريع، لكن ينبغي الوقوف على الملاحظات في الجانبين التشغيلي والاستثماري".

من جانبه، ذكر النائب محسن السعدي، أن "النقاش على الموازنة لم يبدأ لغاية الوقت الحالي، لكننا نأمل أن ننجز عملية التصويت قبل عطلة العيد". ويتوقع السعدي، "حصول تغييرات في القانون من خلال إجراء مناقشات لتضمين شرائح مجتمعية بمبالغ مالية يتم تحويلها من

أبواب صرف غير ضرورية". من جهته، قال النائب محمد الشمري، إن "رئاسة البرلمان تجري حالياً مناقشات مع اللجنة المالية تسبق عرض الموازنة على النواب للبدء بالقراءة الأولى". وتابع الشمري، أن "عدداً من القضايا تقف عندها حالياً رئاسة المجلس تتعلق أولها بجعلها لثلاث سنوات قبل أن تتم إحالة الموازنة إلى النواب". وأشار، إلى أن "مخاوف لدى أوساط برلمانية عديدة من إمكانية انخفاض سعر برميل النفط في الأسواق العالمية، وهذا يجعل الموازنة بحرج شديد لاسيما وأنها رسمت لثلاث سنوات".

التخطيط: لدينا 1150 مشروعاً متلكناً وتحتاج إلى 24 تريليون دينار

■ بغداد/ حسين حاتم

تسبب غياب الاستقرار الأمني والعجز المالي بتعطيل الكثير من المشاريع الاستراتيجية إذ بلغت 1150 مشروعاً متلكناً في عموم المحافظات.

وتحتاج وزارة التخطيط الى أكثر من 24 تريليون دينار لإنجاز المشاريع المتلكنة المتبقية، فيما أكدت لجنة الخدمات النيابية أن الوفرة المالية محفزة على إنجاز تلك المشاريع.

ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، إن "هناك 1150 مشروعاً استراتيجياً متلكناً في عموم العراق خلال 5 سنوات".

واضاف الهنداوي، أن "ما صرف على تلك المشاريع خلال السنوات الماضية أكثر من 10 تريليونات دينار". وأوضح، أن "المشاريع المتلكنة تحتاج إلى أكثر من 24 تريليون دينار لإنجازها"، مشيراً الى أن "بعض المشاريع ستحتاج كون نسبة الانجاز فيها صفر بالمائة".

واشار الهنداوي، الى أن "الأولوية ستكون للمشاريع المستمرة، مع استئناف العمل بالمشاريع المتلكنة بعد معالجة أسباب التلكؤ أو التوقف مع إدراج مشاريع جديدة ذات أولوية تنموية بحسب قدرات الجهات التنفيذية في أداء التزاماتها المالية مع المشاريع السابقة". وأكد، أن "الأولوية ستكون للمشاريع

الموجودة (قيد التنفيذ)، والمشاريع الخدمية بحسب أولويات البرنامج الحكومي كمشاريع (المدارس والماء والصرف الصحي والمستشفيات)".

ولفت الهنداوي الى، أن "موازنة العام الحالي ستكون أفضل من سابقتها، وهذا سينعكس إيجاباً على طبيعة المشاريع". من جهته، يقول رئيس لجنة الخدمات النيابية علي الحميداي، إن "حجم الموازنات التشغيلية بعد العام 2003 حوالي 70%، و 13% حصّة الاقليم و8% ما بين ديون الكويت وباريس". وتابع الحميداي، أن "نسبة الموازنة الاستثمارية والتي تذهب الى المشاريع هي 9 بالمائة فقط".

ولفت، إلى أن "سوء التخطيط والعشوائية لهما تأثير كبير على انجاز المشاريع"، مشيراً الى أن "هناك مشاريع منذ سنوات طويلة ونسب الانجاز فيها 50%".

والمحميداي، الى أن "أغلب المشاريع الحالية لا علاقة للمحافظين بها"، مشدداً على "ضرورة حسمها داخل لجنة الخدمات النيابية".

وأوضح الحميداي، أن "الوضع المالي الحالي ستكون أفضل من سابقتها، وهذا كانت في حملة تستهدف إعادة العمل بجميع المشاريع المتلكنة وإزالة أسباب التلكؤات وحل المشاكل العالقة".

وبين الحميداي، ان "اللجنة لن تتساهل اصام من يحاول استغلال المشاريع

الفترة الماضية"، مشيراً الى أن "الوفرة المالية والاستقرار الأمني خلال الفترة الحالية يحفز على انجاز المشاريع المتلكنة".

وتابع، أن "لجنة الخدمات النيابية وجهت كتاباً رسمية عاجلة للمحافظات بتاريخ 19 آذار الماضي تطلب فيها تزويدها بمشاريع الوزارية المتلكنة خلال مدة اقصاها اثنين وسبعين ساعة بغية التحقيق بأسباب تلكؤها ومحاسبة الجهات المقصرة أياً كانت في حملة تستهدف إعادة العمل بجميع المشاريع المتلكنة وإزالة أسباب التلكؤات وحل المشاكل العالقة".

وبين الحميداي، ان "اللجنة لن تتساهل اصام من يحاول استغلال المشاريع

الخدمية لتحقيق منفعة الشخصية دون تقديم الخدمات الحقيقية للمواطنين". وفي آذار الماضي، قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد تميم، إن وزارته عملت خلال الأشهر الماضية على متابعة جميع المشاريع المتلكنة وشخصت أسباب التلكؤ، ووضعت خريطة طريق لمعالجتها.

وناقش الوزير حينها أسباب التلكؤ وكلف المشاريع المتلكنة والمبالغ المصروفة، والالتزامات المالية المتكبدة لإنجازها، وحجم الخسائر السنوية التي يتعرض لها الاقتصاد الوطني نتيجة توقف هذه المشاريع وما تتعرض له من اندثارات، تزيد كلفة انجازها.

«السيادة» يقترب من تعليق حضوره بالسلطتين التشريعية والتنفيذية بسبب «مماطلة الإطار»

الحلبوسي في إجازة بانتظار عودة الصدر واحتجاجات متوقعة في 9 نيسان

■ إسماعيل قآني في بغداد منذ 3 أيام.. ماذا يخطط؟

الأوضاع في سوريا».

وعن موقف التحالف الشيعي من الحلبوسي، تقول المصادر المقرية من «الإطار» أن «الزعامات الشيعية لا تريد أن تبقى الحلبوسي في منصبه لكن الأخير يتمتع بحنكة تفنقر لها باقي القيادات السنية».

وسبق أن وُطد الحلبوسي، بحسب وصف مراقبين، التحالف الشيعي بالتصويت له العام الماضي بعد أن قرر الاستقالة من رئاسة البرلمان ورفضها الإطار التنسيقي بأغلبية نواب الشيعية. وتعتقد المصادر أن «الحلبوسي مدعوم إقليميا ودوليا وإن إجازة الـ 15 يوما سيُقوم خلالها بجولة على تلك الدول لتحشيد الدعم».

وتضيف المصادر أن «الزعامات الشيعية تحاول تقريب معارضين للإطاحة بالحلبوسي أو تهديده، في إشارة إلى رافع العيساوي نائب رئيس الوزراء السابق والذي التقى الأسبوع الماضي لأول مرة برئيس الوزراء محمد السوداني».

وكانت أنباء قد أفادت العام الماضي، بوساطة نوري المالكي لإعادة العيساوي إلى العراق وتسوية أوضاعه القانونية. إلى ذلك قال عضو تيار الحكمة رجب العبودي إن ما يجري هو «صراع سُني- سُني وليس سُني- شيعي»، معتبرا إجازة الحلبوسي «من ضمن الضغوط لبقاء الأخير في رئاسة البرلمان والسيطرة على القرار السني».

وأضاف العبودي في حديث لـ(المدى) أن «هناك صراعا داخليا سُنيا كان واضحا قبل تشكيل الحكومة»، مبينا أن «الإطار التنسيقي حريص على الاستقرار السياسي».

وتابع: «القوى الشيعية كانت قد عانت العام الماضي من أرهاسات تشكيل الحكومة وترديد تكرار هذا السيناريو»، مشيرا إلى أن «الجزازات عرض الموازنة السودانية ظهرت في اجواء الاستقرار، وعن التمهيدات للقوى السُنية يقول العبودي: «الحكومة ملتزمة بالبرنامج الوزاري وهناك اولوية في تنفيذ تلك البنود».

واعتبر عضو تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم أن هناك تشويشا من «قبل جهات خارجية لا تريد الاستقرار للبلاد كما انها تَقف وراء الصمات الاعلامية عن وجود احتجاجات قادمة».



اجتماع تحالف السيادة أمس الأول

في كل مرة يزور فيها العراق يلتقي بكل الزعامات السياسية الشيعية وكذلك الدينية ومنهم السيستاني والصدر». وكان زعيم التيار قد أعلن مرة وحيدة في شباط 2022، عن لقائه بـقآني، وعاد بعد ذلك الصدر للتصريح بـ«الغلبية السياسية» وبأن منهجه «لاشرقية ولاغربية» في إشارة فُهمت حينها بفشل الاجتماع الذي جرى في وقت كانت فيها القوى الشيعية تواجه انقساما شديدا بشأن تشكيل الحكومة. وعن أسباب وجود قآني في بغداد تؤكد المصادر أن جزءا من زيارته هو لتقديم التعازي بوفاة صادق الحكيم نجل زعيم المجلس الأعلى محمد باقر الحكيم الذي اغتيل في 2003.

وتابعت أن «الزيارة هي الاولى إلى العراق بعد الاتفاق بين السعودية وإيران، وهناك اوراق جديدة في المنطقة يجب أن يعاد ترتيبها ومنها

من مناقشة قانون الموازنة الذي يتعطل منذ أسابيع في مكتبه.

بالمقابل إن اوساط مقتدى الصدر تلوح من بعيد لاحتمال عودة زعيم التيار إلى النشاط السياسي على الرغم من عدم وجود تصريحات رسمية بذلك حتى الآن.

وكان توجيه منع السفر لـ 8 قيادات الذي صدر مؤخرا من الصدر لمسؤولين في مكتبه، قد اعتبر بداية لحراك مرتقب من التيار.

زيارة العطار

ويخطط اسماعيل قآني قائد فيلق القدس الإيراني الذي يزور العراق منذ 3 ايام، للقاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، اضافة الى المرجع الاعلى علي السيستاني.

وتقول مصادر سياسية قريبة من الإطار التنسيقي في حديث لـ(المدى) أن «قآني

الإشارة الى هويته: «إذا فشلت هذه الضغوط فإن تحالف السيادة سيقاطع جلسات البرلمان والحكومة».

ويملك تحالف السيادة 3 وزارات في الحكومة وهي وزارات: التخطيط، الصناعة، والتجارة، فيما كان يتوقع أن يحصل الخنجر على منصب نائب رئيس الجمهورية.

وتوقع القيادي السني أن تحركات السيادة «ستأتي متزامنة مع تظاهرات واسعة في يوم 9 نيسان القادم ضد قانون الانتخابات وسوء ادارة الدولة ستكون فيها عودة علنية لزُعيم التيار الصدري مقتدى الصدر».

ويتابع القيادي: «ستكون هناك مشاركة من جمهور الصدر في الاحتجاجات ورئيس البرلمان في إجازة ليعيد نفسه عما سيحدث».

وكان الحلبوسي قد منح نفسه إجازة 15 يوما في وقت يقترب فيه البرلمان

وقال الكلايبي وهو قيادي سابق في الحشد على صفحته في فيسبوك: «عام 2018 كنت أنا أكثر من وقف ضدك وضد عودتك للعمل السياسي».

وأضاف النائب ردا على تصريحات زعيم السيادة الأخيرة: «كنت مقتنعا انه امثالك لا يثبت بهم المعروف او الصفع».

مقاطعة واحتجاجات

اعضاء «الإطار» بدؤوا مسنقرزين من كلام الخنجر بسبب انباء عن مقاطعة برلمانية وحكومية للتحالف المكون من رئيس البرلمان محمد الحلبوسي والخنجر، ويضم أكثر من 60 نائبا.

ويقول قيادي سُني رفيع في تصريح لـ(المدى) أن «محمد الحلبوسي رئيس البرلمان يضغط في جميع الاتجاهات لتحقيق مطالب السنة بينما يقوم خصومه بالعكس».

ويضيف القيادي الذي طلب عدم

وقال التميمي: «نتنظر صلاة يزيد العصر في جرف النصر» ردا على تصريح للخنجر استنفر القوى الشيعية بشأن المدينة التي توصف بـ«اللغز».

وكان الخنجر الذي يعتبر قريبا من فالح الفياض رئيس الحشد، بحسب تصريحات لنواب من «الإطار»، قال إنه «قريبا سيصلون في جرف الصخر».

وجاءت تصريحات زعيم تحالف السيادة ضمن حديثه عن تنفيذ «البرنامج الحكومي»، الذي أكد بأنه «حصل على تعهدات من كل الأطراف السياسية بتضمين طلبات القوى السنية».

وكشف الخنجر في تصريح مصور عن لقاء قريب يجمعه مع رئيس الوزراء محمد السوداني من أجل اقرار العفو العام، مؤكدا: «القانون سيطبق قبل العيد» في إشارة إلى عيد الفطر المقبل.

وكشف عن أن من ضمن التعهدات التي حصل عليها من القوى السياسية قبل تشكيل الحكومة كانت تتعلق بـ«العفو، وعودة سكان جرف الصخر، وحل المليشيات».

ولا يتخلف وضع خميس الخنجر الملتبس عن بلدة جرف الصخر المحررة منذ 2014 ولم يعد سكانها حتى الآن، فالأول يعتبر قريبا من أكثر القوى الشيعية تشددا بالمقابل غالبا ما توجه له اتهامات بأنه يعمل مع «داعش».

وفي لقاء تلفزيوني سابق قالت عالية نصيب الثانية عن «الإطار» ضمن ائتلاف نوري المالكي، أن «فالح الفياض- رئيس الحشد- هو من قام بتسوية قضايا الخنجر واعادته إلى العراق».

وظهر الخنجر اول مرة بعد انتشار «داعش» قبل انتخابات 2018 حين أُرغم وقتها، بحسب ما تسرب-على أن يسحب ترشيحه للانتخابات التشريعية آنذاك.

وعقب مخاض طويل لتشكيل الحكومة التي رأسها بعد ذلك عادل عبد المهدي، جلس الخنجر في طاولة المفاوضات إلى جانب المالكي وعرف حينها بـ«تحالف البناء» الذي ضم الشيعية -باستثناء الصدر-والسنة.

وذكر يوسف الكلايبي النائب الذي عاد مؤخرا من صف الخاسرين إلى مقاعد البرلمان بقرار قضائي، كيف كانت تنظر القوى الشيعية إلى الخنجر.

□ **بغداد / تميم الحسن**

باتت شهور عسل الإطار التنسيقي مهددة باحتمال عودة مقتدى الصدر زعيم التيار الى المشهد بالتزامن مع حراك حلّائه السابقين من السنة.

وتضيد توقعات بانطلاق تظاهرات واسعة الاسبوع المقبل في الذكرى العشرين لسقوط النظام السابق ضد عدد من القضايا.

بالمقابل، يقترب تحالف سني كبير من مقاطعة جلسات مجلس النواب والحكومة بسبب «مماطلة الإطار» بتنفيذ البرنامج الحكومي المتعلق بالسُنة.

ورداً على ذلك عاد التحالف الشيعي بالى التلويح بإمكانية ابعاد محمد الحلبوسي رئيس البرلمان عن المنصب وتقريب معارضين له.

يأتي ذلك فيما يقوم مسؤول إيراني رفيع بجولات على الزعامات الشيعية الدينية والسياسية ضمن الترتيبات الجديدة التي لحقت الاتفاق التاريخي بين السعودية وإيران.

وتشتعل مواقع التواصل الاجتماعي منذ يومين بتبادل الاتهامات حول جرف الصخر أو «النصر»، وهي التسمية التي يستخدمها الحشد الشيعي بعد 2014 على البلدة الواقعة جنوب بغداد.

أبو تراب التميمي، أحد قيادات الحشد، وصف في تدوينة خميس الخنجر زعيم تحالف السيادة بـ «يزيد العصر»، بحسب ما فهم من المنشور.

نقاشات مع اللجنة المالية تسبق المضي بتشريع القانون

جلسة البرلمان تتجاهل الموازنة.. ونواب: هيئة الرئاسة متخوفة من جعلها ثلاث سنوات

الرعاية الاجتماعية والمتقاعدين التي عانت الحرمان طيلة السنوات الماضية».

من جهته، قال النائب محمد الشمري، إن «رئاسة البرلمان تجري حاليا مناقشات مع اللجنة المالية تسبق عرض الموازنة على النواب للبدء بالقراءة الأولى».

وتابع الشمري، أن «عددا من القضايا تقف عندها حاليا رئاسة المجلس تتعلق أولاها بجعلها ثلاث سنوات قبل أن تتم إحالة الموازنة إلى النواب».

وأشار، إلى أن «مخاوف لدى أوساط برلمانية عديدة من إمكانية انخفاض سعر برميل النفط في الأسواق العالمية، وهذا يجعل الموازنة بجرح شديد لاسيما وأنها رسمت لخاتم سنوات».

وأكد الشمري، أن «هذا الموضوع مرتبط بمبالغ العجز التي وصلت إلى 64 تريليون دينار»، وي طرح السؤال الآتي: «كيف ستمم تغطيته إذا حصل هذا التراجع في أسعار النفط خلال السنتين المقبلتين؟».

وتحدث، عن «خلافات أخرى في مقدمتها توزيع المبالغ على المحافظات لاسيما وأن هناك مناطق تسجل نمبا عالية من الفقر كما هو حال المثنى والديوانية».

واتم الشمري بالقول، إن «الحكومة أرادت إيصال رسائل اطمئنان إلى الشارع العراقي بأن الموازنة وخلال هذه الدورة لن تتأخر كونها ستكون نافذة طيلة ثلاث سنوات ولن ندخل في سجالات جديدة تعطل مصالح الناس، لكن هذا يولد مخاوف أخرى لاسيما موضوع العجز والقدرة على تغطيته في ظل اعتماد الخزينة على مورد واحد رئيسي وهو النفط».

وكان مجلس الوزراء قد صوت في الثالث عشر من الشهر الماضي على مشروع الموازنة لثلاث سنوات وأحاله على البرلمان متضمناً مبالغ تصل إلى 199 تريليون دينار، تذهب 75% إلى النفقات التشغيلية، أما الباقي يتم انفاقه على الجانب الاستثماري.

الإيرادات العامة للدولة وعدم القدرة في تغطية النفقات لاسيما مع اتساع العجز».

لكنه عاد ليوضح، أن «غالبية أعضاء البرلمان مع جعلها لثلاث سنوات، كونها تحصل إيجابيات تفوق لاسليات لاسيما من ناحية الاستقرار المالي والاقتصادي».

وانتهى تيمور، إلى أن «التوافق بين الكتل السياسية سوف يسهل عملية إقرارها، لكننا ما زلنا بحاجة لإطلاق على تفاصيل القانون بغية إجراء المناقشات البرلمانية».

من جانبه، ذكر النائب محسن السعدي، أن «النقاش على الموازنة لم يبدأ لغاية الوقت الحالي، لكننا نأمل أن نتجز عملية التصويت قبل عطلة العيد».

ويتوقع السعدي، «حصول تغييرات في القانون من خلال إجراء مناقلات لتضمين شرائح مجتمعية مبالغ مالية يتم تحويلها من أبواب صرف غير ضرورية».

وشدد، على أن «المساعي تأتي لتنفيذ قانون الموازنة بداية من شهر أيار المقبل، بهدف مساعدة الحكومة في تنفيذ منهاجها الوزاري الذي صوت عليه البرلمان عندما تم منح الثقة إلى حكومة محمد شياع السوداني في شهر تشرين الأول الماضي».

وأورد السعدي، أن «الإطار التنسيقي يريد تمرير قانون الموازنة بعيدا عن الصفقات السياسية، لأن هذا القانون ضروري للغاية ويخص قوت الشعب ولا يمكن رهن تمريره باتفاقات أخرى تحمل مكاسب لكتل معينة».

وبين، أن «القانون ما زال لدى هيئة الرئاسة لكن اللجان المعنية تجري نقاشات على مسودات قيد وصلتها، وتنتظر أن تسلم إليها رسميا بجميع الجداول التي أرسلتها الحكومة».

وانتهى السعدي، إلى أن «الكتل السياسية ولجان البرلمان يجب أن تكون جادة في تمرير هذا القانون على وجه السرعة وتضمين فقرات ومواد تثبت حقوق الشرائح الهشة في المجتمع في مقدمتها شريحة

الموازنة، لكننا سمعنا أنها ستكون لثلاث سنوات، لكن قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019 بنحو عام ينص على أن السنة الأولى تكون الموازنة ملزمة، أما السنتين المقبلتين فأنها خاضعة للتعديل، إذا تطلب الأمر».

ورأى تيمور، أن «وجود موازنة لثلاث سنوات هو أمر إيجابي ويعطي استقرارا ماليا واقتصاديا وإداريا، لكن هناك تخوفا من عدم استقرار أسعار النفط وتأثيره على



جلسات البرلمان تخلو من قانون الموازنة

وأشار، إلى أن «التعديلات المرتقبة على المشروع سوف تشمل القضايا الفنية، فكل الكتل متفقة على الإقرار بنحو سريع، لكن ينبغي الوقوف على الملاحظات في الجانبين التشغيلي والاستثماري».

وأوضح تيمور، أن «البرلمان سوف يناقش التخصيصات المالية سواء التي للوزارات والمؤسسات الرسمية، أو تلك التي تذهب إلى الإدارات المحلية».

وبين، أن «النواب لم يطلعوا على مضامين

الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية المقدم من لجنة التخطيط الستراتيجي والخدمة الاتحادية».

وقال النائب جباي تيمور، إن «إدراج قانون الموازنة على جدول الأعمال ينبغي أن يحصل خلال الأسبوع الحالي بعد أن تأخر ذلك».

وتابع تيمور، أن «المسودة التي أرسلتها الحكومة ما زالت لدى هيئة رئاسة البرلمان ولم تصل إلى اللجنة المالية لغاية الوقت الحاضر».



يخلو جدول أعمال البرلمان لجلسة اليوم الأحد من مناقشة الموازنة، على الرغم من مرور نحو 20 يوما على قيام الحكومة بإرسالها، لكن نوابا تحدثوا عن مخاوف أيدتها هيئة رئاسة البرلمان بشأن جعل القانون ثلاث سنوات، ومفاوضات تجريها مع اللجنة المالية قبل الشروع بالمناقشات.



□ **بغداد / فراس عدنان**

يخلو جدول أعمال البرلمان لجلسة اليوم الأحد من مناقشة الموازنة، على الرغم من مرور نحو 20 يوما على قيام الحكومة بإرسالها، لكن نوابا تحدثوا عن مخاوف أيدتها هيئة رئاسة البرلمان بشأن جعل القانون ثلاث سنوات، ومفاوضات تجريها مع اللجنة المالية قبل الشروع بالمناقشات.

ولم يتضمن جدول أعمال البرلمان في جلسته اليوم قانون الموازنة، حيث جاءت فيه ثلاث فقرات، وهي «التصويت على مشروع قانون إدارة المصادر الوراثية المقدم من لجنة الزراعة والياه والأثار، والقراءة الأولى لمشروع قانون محافظة حلبجة في جمهورية العراق المقدم من لجنة الأقاليم والمحافظة غير المنتظمة في إقليم وتقرير ومناقشة (القراءة الثانية) لمشروع قانون

المحافظة تشهد 5 جرائم مختلفة خلال أسبوعين

تصاعد ملحوظ باستهداف التدريسيين والمؤسسات التربوية في ذي قار

□ ذي قار/ حسين العامل



شهدت محافظة ذي قار خلال الاسبوعين الماضيين تصاعدا في استهداف المؤسسات التربوية والتربويين العاملين فيها، بعد الإعلان عن 5 جرائم شملت الحرق والسرقة والقتل والتهديد في مناطق متفرقة من المحافظة.

ورصدت (المدى) خلال الايام الـ١٤ الماضية عددا من الحوادث من بينها حرق إدارة متوسطة الكرمة من قبل مجهولين وتعرض مدرسة اخرى في قضاء قلعة سكر للسرقة واقدام معلم مسلح على تهديد مدير عام تربية ذي قار، فيما كشفت المصادر الامنية عن اغتيال استاذ جامعي امام منزله في الناصرية ومقتل طالب امام جامعة سومر في قضاء الرقاعي.

وكان نائب نقيب المعلمين في محافظة ذي قار حسن علي السعيدى قد كشف عن ارتفاع معدلات التجاوز والاعتداء على المؤسسات التربوية والعاملين

المباشرة باكساء طبقة الأساس لمشروع تأهيل مدخل بغداد الشمالي

□ بغداد/ المدى

أعلن محافظ بغداد محمد جابر العطا، المباشرة بأعمال إكساء طبقة الأساس لمشروع تطوير وتأهيل مدخل بغداد الموصل.

وقال المحافظ في بيان تلقته (المدى) وخلال جولة ميدانية أجراها في الموقع، برفقة النائب الفني والمعاون الفني ومدير مديرية الطرق والجسور بمحافظة بغداد، "إن المالاكات الفنية للشركة المنفذة باشرت بأعمال الإكساء بمقطع الجزيرة الوسطية من المقطع الثالث بطول ٧ كيلومترات والذي يصل إلى منطقة المشاهدة". وأضاف، "أن الإكساء جاء بمواصفات الأساس القيري، لغرض تهيئة ممر الذهاب باتجاه الموصل للإكساء بطبقة تعديلية بالمواصفات الرابطة على عرض الشارع ككل".

وأشار العطا إلى أن "وتيرة الأعمال في تطوير المدخل بدأت بالتصاعد نتيجة رفع التجاوزات والحوادث الكونكريتية من محرمات الطريق على حدود معسكر التاجي، ونقل السيطرة الأمنية إلى منطقة العليجي، وبعض التعارضات الأخرى". وتابع، "أن المشروع شهد نزول أكثر من (١٢٠) آلية تخصصية موزعة على مساره بمسافة (٣٣) كيلومتراً".

من جانبه، قال وكيل وزارة الإعمار رئيس فريق الجهد الخدمي والهندسي جابر الحساني: إن البرنامج الحكومي والمنهاج الوزاري ركّز على سرعة إنجاز الأعمال ضمن توقيتات من أجل إدخال المشاريع إلى الخدمة، مبيناً، أن "تأهيل مداخل بغداد تضمن ٦ مشاريع ٢ منها على وزارة الإعمار والإسكان و٤ من مسؤولية محافظة بغداد".

وأضاف الحساني، أن "المشروعين المخصصين للوزارة يمثبيان بوتيرة جيدة وحققا نسب إنجاز، مشيراً إلى، أن "مشاريع تأهيل مداخل العاصمة الأربعة التي هي من مسؤولية محافظة بغداد، تضمنت تلكاً في التصاميم والعمل والتي

إعلان

قدم المواطن (سلام صاحب سيد) دعوة قضائية لتبديل (اللقب) وجعله (المترفي) بدلاً من (اللامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.. مع التقدير

اللواء رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

إعلان

قدم المواطن (علي عبد جاعد) دعوة قضائية لتبديل (اللقب) وجعله (المترفي) بدلاً من (اللامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.. مع التقدير

اللواء رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

إعلان

قدم المدعي (عطا خضير عباس) طلباً بroom فيه تبديل (لقبه) من (العجيلي) إلى (القريشي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية لسنة ٢٠١٦.

اللواء رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

إعلان

قدم المواطن (هشام عدنان عبد) دعوة قضائية لتبديل (اللقب) وجعله (المترفي) بدلاً من (اللامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.. مع التقدير

اللواء رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة



عنصران أمنيان تابعان لقيادة شرطة ذي قار واكاديمية عن قلقها من عودة مخاطر استهداف الكفاءات العلمية داعين القوات الامنية الى تعزيز حماية المدارس والمؤسسات التربوية والعاملين فيها.

وقال الدكتور شهيد الغالبى في خمسة اضعاف خلال النصف الاول من العام الدراسي". وأشار، إلى أن "حالات الاعتداء باتت تشترك فيها مجاميع ومناطق او افراد متهورين من ابناء العشائر".

□ الديوانية/ ضياء المهجة

أطلق ناشطون من محافظة الديوانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملة و "هاشتاك لمحاسبة الحكومات المحلية السابقة والمسؤولين بسبب انعدام الخدمات والبنى التحتية بسبب السياسات للحكومات المحلية السابقة المتعاقبة لتصل إلى أسوأ مراحلها التاريخية من سوء الخدمات وتكون الأولى من بين المحافظات العراقية بتردّي واقع البنى التحتية. وتضمنت الحملة مطالبات "للحكومة المركزية ومجلس النواب بتأسيس صندوق لإعمار الديوانية وتخصيص مبالغ إضافية لموازنة المحافظة بعد إعلان الحكومة المركزية الديوانية محافظة مكتوبة من كافة الجوانب وإحالة المشاريع من خلال (مجلس استشاري) يشرف على إحالة المشاريع المهمة للبنى التحتية لشركات عالمية رصينة تراعي الجودة والاستدامة".

وأشار البيان إلى "إيقاف وسحب العمل من الشركات الفاشلة ابتداء من شركة نور الأفق والتيك والرافدين"، مؤكدين "ضرورة تشكيل لجان فنية مختصة من نقابة المهندسين وقانونيين للتحقيق في شبهات فساد المختبرات الإنسانية لمساهمتها مع الشركات في فشل مشاريع المدينة والتحقيق مع دوائر المهندس المقيم خاصة والمشاريع التي فشلت بعد استلامها".

طالبوا "بتعويض المتضررين في المدينة بفعل الأمطار الأخيرة والإنهيار الخدمي أسوة بتعويضات مدن الأنبار وصلاح الدين والموصل".

يشار الى ان المئات من أهالي محافظة الديوانية خرجوا بتظاهرات على خلفية انعدام الخدمات وتشلل تنفيذ المشاريع داخل المحافظة.

أعلن عضو الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق محمد كشاش الجليحاوي،

حديث مع (المدى)، "منذ عدة سنوات نشهد اعتداء على الهيئات التدريسية والمؤسسات التربوية وقد تفاقمت هذه الظاهرة بصورة كبيرة"، عازياً اسباب كثرة التجاوزات والاعتداءات على المعلمين الي "ضعف قبضة القانون وهيبة الدولة".

ورأى الغالبى، ان "التهديدات والتجاوزات التي تتعرض لها المؤسسات التربوية وهيئاتها التدريسية و التعليمية باتت تهدد حياة المعلمين وتنعكس سلبا على العملية التربوية".

ولفت، إلى أن "ارتفاع معدلات العنف تجاه المعلمين بات يعيق تطور العملية التربوية ويضيف عبئاً اضافياً على العملية التربوية التي هي مزهلة بسبب رداءة البنى التحتية وتراجع دور المعلم".

وبدوره قال التدريسي في جامعة ذي قار خالد حوير عقب الإعلان عن اغتيال أحد الاساتذة الجامعيين: "من يحمي

الأستاذ الجامعي من الرصاص"، وكتب في مدونته الشخصية "يوميا تطرق مسامعنا جريمة قتل، وربما حادثة خطف، ومحاوله، بل تسقيط لا مثيل له!! وقد يهمل القانون هذه الجرائم، ويسوّف التحقيق وقوعها، حتى تنسى تلك البشاعات، ويأكلها الزمن".

وتابع حوير، "نتنظر من السلطات المحلية، والمركزية أن تفق موقفا حازماً تجاه الاعتداءات السافرة،

ناشطون يدعون إلى سحب يد الشركات المتلكئة

بعد غرق الديوانية.. مطالبات بمحاسبة المقصرين وتعويض المتضررين



عمليات سحب مياه الامطار في الديوانية

(المنكوبة)، لم يطرأ عليها تحسن أو إضافة، حيث أن البنى التحتية نفسها منذ ٢٠ عاماً، لذلك ليس من الغرابة ألا تستوعب شبكات المجاري كميات الأمطار الأخيرة".

وتكر الغرابي، أن "الحكومات المحلية السابقة اثبتت فشلها وخاصة المحافظ الأخير المقال والمُتهم بقضايا فساد مالي

اداري، وكذلك الحال مع المحافظين الذين سبقوه، والمحافظ الجديد تسنم منصبه منذ حوالي شهر فقط، أما مديرو الدوائر وخاصة البلدية والمجاري، فهؤلاء يغيّرون كل بضعة أشهر، والجالون يواجهون البات مُعطلة ونقصا في الأعداد تحول دون تقديم الخدمات بصورة فاعلة".

ورجح النائب عن الديوانية، استمرار الأزمة الحالية (غرق المناطق) في محافظة، لمدة أسبوع في ظل الإمكانيات الحالية، مؤكداً أن هناك تنسيقاً لإدخال الآليات المُخصصة من المحافظات الأخرى لسحب مياه الأمطار".

وتعاني الديوانية، من تهالك في البنى التحتية وعدم تطويرها منذ ٢٠ عاماً، فضلاً عن اتهامات بالفساد تطل مسؤوليها المحليين، بالإضافة إلى فشل الشركات التي تولت ملف شبكات مجاري وأمطار المحافظة في إكمال مشاريعها على مدى نحو ١٠ سنوات الماضية.

واضطرت محافظة الديوانية، إلى تعطيل الدوام الرسمي للدوائر والمؤسسات الحكومية كافة باستثناء (الخدمية منها)، الأسبوع الماضي وذلك لمواصلة الجهد الخدمي لسحب مياه الأمطار، وكذلك استثناء (إدارات المدارس) لغرض التعاون على استمرار الجهود لتهيئة بنائيات المدارس للطلبة، بحسب بيان لمكتب المحافظ، مبثغ الشهيد.

في هذا الصدد، قال النائب عن محافظة الديوانية، باسم الغرابي في تصريح تابعته (المدى) إن "الخدمات في المحافظات الوسطى والجنوبية ومنها الديوانية

والسافلة بحق الكفاءات الوطنية في العراق".

وكانت مصادر امنية وتربوية قد اعلنت يوم الجمعة الماضي عن احتراق إدارة متوسطة الكرمة للبنين في قضاء كرمة بني سعيد (٣٥ كم) جنوب الناصرية وتضرر جميع محتوياتها، مشيراً الى ان التقرير الاولى يفيد بان الحادث بفعل فاعل وان الأجهزة الأمنية باشرت بالتحقيق للوقوف على اسباب ودوافع الحادث، فيما كشفت احداثت يوم (٢٩ آذار ٢٠٢٣) عن مقتل طالب يبلغ من العمر ٢٢ عاما برصاص مسلحين مجهولين قرب جامعة سومر في قضاء الرقاعي (٨٠ كم شمال الناصرية).

وكذلك تعرض إحدى المدارس في قضاء قلعة سكر (١٠٠ كم شمال الناصرية) إلى السرقة عبر كسر شباك إدارة المدرسة، وفي غضون، ذلك اعلنت قيادة شرطة ذي قار عن القبض على معلم هاجم منزل مدير عام تربية ذي قار.

وتكرت القيادة في بيان تلقته (المدى)، أن "قائد شرطة محافظة ذي قار اللواء مكي شناع الخيكاني وجه بإجراءات سريعة على خلفية تعرض مسؤول تربوي إلى تهديد من قبل شخص إثر إجراء اداري اتخذ بجهة".

وتابع البيان، "وعلى الفور وخلال نصف ساعة تمكن قسم شرطة قضاء سوق الشيوخ بإشراف مدير القسم ومدير الخفر من إلقاء القبض علي المتهم وضبط بحوزته سدس ٨ ملم".

إعلان

الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية

والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق المناقصة

(2023 - 8 - Med) والذي يتضمن تعديل ملاحظة

المادة بالرمز الوطني (007 - M00 - 04) على

موقعنا الالكتروني www.kimadia.iq

قراءة فنيّة حول مصير منتخبنا في عهد الإسبان

العبادي: فلسفة كاساس غامضة . وسيُقال إذا لم يلتزم بثلاثة مبادئ!

□ بغداد / المدى

لعلّها المرّة الأولى، منذ مباشرته عمله في العراق في كانون الأوّل عام ٢٠٢٢، يواجه مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم الإسباني خيسوس كاساس، انتقادات تستهدف خياراته تلاعبی المنتخب قبيل آية مهمة أمّتحنت فيه خبرته في توظيف قدراتهم ومدى إنسجامه معهم مثل بطولة كأس الخليج ٢٥ في البصرة أمام عُمان والسعودية واليمن وقطر وعُمان (في النهائي) والمبارتين الدوليتين الوديتين مع الكويت وروسيا.

الباحث العلمي في شؤون كرة القدم، د. كاظم العبادي، تناوّل في قراءته المباشرة والموضوعيّة لـ (المدى) جانباً مهماً من شخصيّة كاساس، مُقارناً إياها مع مدربين من أبناء بلده يحقّقون نتائج كبيرة في منافسات البريميرليج بجرأة أكبر، ومطالباً أيّاه بإعادة النظر في طريقة ترشيح اللاعبين المستحقّين لارتداء قميص أسود الراقيدين .

صناعة المدربين

مع تراجع أداء المنتخب الإسباني لكرة القدم، والضعف الواضح في ظهور اللاعبين الموهوبين، وتراجع الأكاديميات الإسبانية أمام نظيراتها الفرنسية والبرتغالية والبلجيكية، وعدم قدرة لاييغا على منافسة رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، إلّا أن هذه المرحلة الزمنية تشهد لإسبان أنهم الأفضل في صناعة المدربين والأمتلة كثيرة.

فريق واحد من كل خمسة فرق تلعب في الدوري الإنكليزي الممتاز حالياً يحمل مدرّبه الجنسية الإسبانية بشكل دائم (غير مُؤقّت) ومتنصر الدوري الإنكليزي فريق أرسنال ووصيفه فريق مانشستر سيتي حالياً يدرّبهما ميكيل أرتيتا وبيب غوارديولا (كلاهما من إسبانيا) وفريق أستون فيلا يقوده الإسباني أوناي

إيمري، وفريق ليدز يونايتد يقوده حالياً المدرب الإسباني خافي غارسيا، وفريق ولفرهامبتون يدرّبه الإسباني جولين لوبيتيجي، وعينَ فريق ساوثهامتون المدرب الإسباني روبن سيليس حتى نهاية الموسم الكروي، وفريق باير ليفركوزن الألماني يدرّبه الإسباني تشابي ألونسو، والّخ..

السؤال: أين موقع مدرب منتخب العراق خيسوس كاساس من هؤلاء؟! صراحة أعجبت كثيراً، ورُبّما أعجب معي أغلبية العراقيين بالمدربين داني ماكلن وإيفرستو وزيكو – تحديداً خلال فترة إشرافهم على تدريب منتخب العراق في مراحل زمنية مختلفة، أظهر كل واحد منهم شخصيّة رجوليّة قوية، ولم يستطع رؤساء اتحاد الكرة السابقين (كريم الملا وعدي صدام وناجح حمود) التدخل في علمهم أو فرض أسماء معينة عليهم لتفثيل العراق! ولأسف، لم يظهر لنا كاساس هذه الشخصيّة، فهناك سيطرة عليه لفرض أسماء لا يُمكن أن تمثّل منتخب اسمه

توبياس يدعم الملكي أمام بلد الوليد

□ متابعة/ المدى

أنهى ريال مدريد استعداده لاستئناف مشوار الدوري الإسباني، بمواجهة بلد الوليد اليوم الأحد في ملعب سانتياغو برنابيو بالساعة ٥،١٥ مساء بتوقيت بغداد في غياب لاعبيه فيرلاند ميندي وماريانو دياز، وشارك الظهير البرازيلي فينيسيوس توبياس،

يد الشرطة تقهر الكوت في الدوري



بغداد / المدى

واصل فريق الشرطة لكرة اليد تألّفه في مباريات الدوري الممتاز للموسم الحالي، بعد نجاحه في تحقيق الفوز على منافسه الكوت (٢٩-٢٢) هدفاً في المباراة التي جرت في قاعة المركز الوطني للموهبة الرياضية بوزارة الشباب والرياضة. ونجح القيّادة الخضراء بقيادة المدرب الخبير ظافر صاحب، في تقديم مباراة كبيرة أمام الكوت ضمن منافسات الجولة السابعة من المرحلة الثانية حيث ظهرت الأفضليّة لها من خلال تسديد المباراة منذ البداية، وانتَهت بفارق ١٦ هدفاً. وفي المباراة الثانية للجولة نفسها حقّق نادي كربلاء الفوز على ضيفه الخليج العربي (٣٦-٢٧) هدفاً في المباراة التي جرت في قاعة نادي نطق البصرة، فيما انتهت مباراة ديالى وضيفه نطق ميسان بفوز الأول (١٠-٠) وذلك لعدم حضور منافسه، وحافظ نادي الشرطة على صدارة جدول الترتيب برصيد ٦٣ نقطة وضمّن الفوز باللقب. وشهد دوري كرة اليد الممتاز للموسم الحالي عدداً من الانسحابات لأسباب مالية وتنظيمية، بعد مشاركة ١٥ نادياً في بداية الموسم، وتقلص العدد الى تسعة أندية، ومازالت بعض الأندية لا تحضر المباريات لأسباب



العراق، إلّا إذا كانت مدفوعة "بوساطة"!

أين أيجديّات الكرة

مع وجود اللاعبين المغترّبين وأبرز لاعبي العراق مع المدرب كاساس حالياً ظلت فلسفة أداء لعب المنتخب غامضة "مشوشة" فهي لا إسبانيّة، ولا هي طريقة لعب حديثة، ولا هي طريقة تنهر الناظرين!! أين نقل الكرات المستمرّ؟ وأين البناء من

الحارس أصبح له دورين كحارس مرمى ولاعب عادي مع رفاقه، وشاهدت كاساس يُجرّب أكثر من حارس مرمى، لكنّه لحد الآن يخشى فرض أو إظهار هذه الأيجديّات الجديدة – ما يعني الخلل في المدرب!

خيار الأولوية

منتخبنا البلد (الشباب والأولمبي) بيد كاساس، فالأولويّة للمنتخب، لياخذ منهما العناصر التي يراها مناسبة ولا يُجامل أو يتردّد أو يخشى أو يستحي في اختيار لاعبين من هذين المنتخبين. لا يقلق كاساس كثيراً، فلن يُزعج أحد مدرّبيهما، طالما الأولويّة تبقى دائماً وأبداً لمنتخب العراق الأوّل.

ليعلم كاساس إنّنا جفنا به لخالفّة أسباب لا غيرها، ليلتزم بها، أوّلاً بناء فريق جديد للعراق، يمثل البلد في المحافل الدوليّة لأكثر من عشر سنوات قادمة، ولن نقبل بعد اليوم الاستعانة بلاعبين هم أقرب للاعترّال من مواصلة اللعب، وبعضهم لم يُشارك في المباريات! هذه مرحلة مُجازفة، إذا لم يُجازف اليوم في اختيار لاعبين جدد، فمتى سيُجازف، هل بعد ضياع التأهل الى كأس العالم لا سمح الله؟

الأفضل بلا انحياز

وثانيّاً أن يكون كاساس مهنيّاً في اختيار اللاعبين، لا يفرّق بين لاعب محلي أو محترّف، اختار الأفضل فقط دون انحياز أو تدخل. وثالثاً، هدفنا العودة الى كأس العالم، يجب أن يكون كاساس مستعدّاً يوماً لهذه المهمة، لقب كأس الخليج نسيناه، وسنعرّده في كأس آسيا أن لم يقرّر ويأتي الى بغداد من دون كأس، لكنّه سيُحاسب إذا لم يقدّم المنتخب أداء مُشرّفاً خلال كأس آسيا، هذه فرصة الإسباني لإظهار أقوى فريق عراقي مُمكن وجاهز لتحدي الصعاب الفنيّة ومقارعة الظروف. اعتقد أن الأغلبية من أبناء العراق يتفقّون معي على هذه المبادئ التي ذكرتها، وتأكّد يا كاساس إنك ستُقال من المنصب إن لم تلتزم بها، وأتمنّى لك التوفيق والعمل على إظهار منتخب كرة القدم بشكل مُشرّف لنا ولوطننا.



كلمة صدق

■ محمد حمدي

تصريحات يونس ووديّة البرازيل

دون أدنى شكّ، فإنّ العلاقات العامّة داخل أروقة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يشوبها الكثير من علامات الاستفهام التي تؤشّر بحُفرة التقاطعات خصوصاً بعد الحديث المتلفّز للنائب الثاني لرئيس الاتحاد يونس محمود، الذي كشف فيه الكثير من الملفات الخطرة ومنها إجهاض رئيس الاتحاد آية محاولة لاصلاح والتطور والاستقرار بالقرار، فضلاً عن ما شاب بطولة كأس الخليج العربي ٢٥ من البصرة من ملفات قبل عنها الكثير. ومع إصرار أحد مصادر اتحاد الكرة، عن وجود محاولات ومساع لعقد جلسة صلح بين رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال ونائبه يونس محمود، على خلفيّة تصريحات الأخير، إلّا أن الواقع شيء وما يُشاع شيء آخر لأن المشكلة تخص الجانب العملي بصورة مركّزة في الاتحاد ولا علاقة لها إطلاقاً بالخلافات الشخصية، وإلّا فإن ذلك يعني حالة مُزرية من الاستخفاف بالتلقّي والمتابع لأنّ الاتهامات الصريحة إن كانت على هذا المستوى الكبير وتطلق بسبب خلافات شخصية فهي قمّة الأزدراء والاستخفاف بالشارع الرياضي!

اطلالة النقط

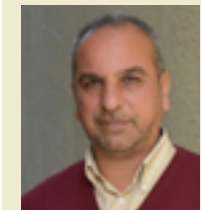
بالرغم من الخسارة بعد التمديد بسبب التعادل، لكن الظهور المُشرّف لنادي النقط بكرة السلة في بطولة غرب آسيا ضد غريمه نادي ذوب آهن الإيراني، كانت بمثابة عودة كبيرة للعرض المهمل للسلة العراقية بأداء رائع وتنافس يضغنا بسرعة في طريق منافسة الكبار على المستوى الآسيوي واستعادة سلة العراق بريقها، تحيّة كبيرة لنادي النقط السلوي ونتمنّى له الفوز في مباراة الإياب.

وديّة البرازيل

من المؤمّل أن يخوض منتخبنا الشبابي بكرة القدم وصيف بطل كأس آسيا مباراة إعداديّة مهمة جداً نهاية الشهر الحالي مع منتخب البرازيل في مدينة دي لا فرونتيرا الإسبانية. وتأتي هذه البروفة التجريبية ضمن تحضيرات ليوث الرافدين، لمشاركتهم المرتقبة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ التي ستقام في الأرجنتين بعد سحب تنظيم البطولة من العاصمة الإندونيسية جاكارتا على خلفيّة رفض دخول منتخب الكيان الصهيوني الى أرضها. وكشف موقع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، أن موعد المباراة الودية مع شباب العراق ستجري يوم ٢٥ من الشهر الحالي، وهو ما لم يؤكّد من جانب الاتحاد العراقي لكرة القدم كالمعتاد إلّا بعد أن ينبري أخدهم بإسناد الترتيبات والعمل المُحقّق الى نفسه تحديداً. المهمّ أن يكون منتخبنا الشباني في حالة إعداد دائم وارتفاع في واثار التحضير حتى موعد انطلاق البطولة العالمية إذ يرتفع أداء المنتخب من مباراة الى أخرى بعد تقادم وقت الإعداد وخوض المنتخب مباريات تجريبية لها ثقلاً.

الملعب السعودي

تردنا العديد من الأسئلة من قبل الجماهير وبصورة يومية للاستفسار عن مصير الملعب أو المدينة الرياضية المهداة الى العراق من ملك السعودية، والتي مضى عليها الكثير من الوقت دون الإعلان عن موعد المباشرة أو حتى المكان النهائي، ونتعنى أن نحصل على إجابة شافية من وزارة الشباب والرياضة لتقديمها الى الجمهور.



من المؤمّل أن يخوض منتخبنا الشبابي بكرة القدم وصيف بطل كأس آسيا مباراة إعداديّة مهمة جداً نهاية الشهر الحالي مع منتخب البرازيل في مدينة دي لا فرونتيرا الإسبانية.

تفوّق البيشمركة وأربيل في مُربّع الطائرة

وتختتم مباريات التجمّع الأوّل اليوم الأحد بإقامة مباراة الشرطة وأربيل والتي ستقام الساعة ٩ مساء، وتليها مباراة غاز الجنوب والبيشمركة والتي ستقام في الساعة ١١ مساء. ويتصنّر غاز الجنوب جدول ترتيب الدوري الممتاز للكرة الطائرة برصيد ٣٥ نقطة، والشرطة ثانياً برصيد ٣٤ نقطة، والبيشمركة ثالثاً برصيد ٢٢ نقطة وأربيل رابعاً برصيد ٢٧ نقطة.

حباينة: أنفق على المعسكرات من قوت أهلي!

المدربين واللاعبين وغير ذلك من أبواب الصرف القانوني . واستدرك محمد زيدون أدّلي أن الاتحاد يُغطّي نفقات الطيران والسكن والطعام منذ بدء المنافسة سواء في غرب آسيا أو العربية، حسب ضوابط أشار لها في سياق تفرّده عن دفع تكاليف المعسكر الذي يسبق البطولة .

وكشف أن " مُنقّد الدعم الوحيد لي هو محافظ الأنبار د.علي فرحان، الذي يوفر لي مقوّمات التجهيز للبטولات كون راتب الاتحاد الشهري البالغ ٣٠٠ ألف دينار لا يكفي، وموقف المحافظ يُسرّعني بالمسؤولية الكبيرة لتقديم أفضل العطاء للعراق وحافظتي، ويُحفّرنِي على تحديّ الصعوبات التي تواجهني نتيجة ضعف ميزانيّة الاتحاد حسب قول د.زيدون . وخلص محمد للقول "نناشد مسؤولي الرياضة بعناوينهم كافة لدراسة واقع ألعاب القوى الزاخر بعديد الأبطال، لكنهم بحاجة الى دعم أكبر، فمن الصعب تحقيق أرقام تنافسية أو تأهيلية من دون الدخول في معسكر تدريبي متكامل ."

التنفيذي للاتحاد بعدم القدرة على تغطية أي معسكر لبطل واحد، إلّا إذا كان يجمع لاعبي المنتخب لمناسبة الأسياد أو الأولمبياد أو الدورة العربية، مبرراً ذلك بعدم كفاية الموائنة المُخصّص جزءاً كبيراً منها لرواتب

٢٠٢٣ أم لا، ذلك سنعرّفه خلال الأشهر القادمة، أما الآن فأنا أتأهّب للدخول في معسكر الدوحة أنفق عليه من قوت أهلي، وذلك لتعذّر مساهمة اتحاد ألعاب القوى حيث أخبرني د.زيدون جواد المدير



قناطر

الطفولة وهي تلتبس في دمية



طالب عبد العزيز

يعترض جزءٌ من منارة مسجد السُّراجي طريق ابي الخصيب- البصرة، وبما يتسبب في بطء حركة سير المركبات. هناك برم وتدفّر من مستعملي الطريق؛ اسمعه من الركابين معي، في الميني باص. البعض يرى في هدم المنارة ضرورة لفك الازدحام، عند نقطة المسجد، والآخر يرى في رفعها والاحتفاظ بها في مكان آخر حفظاً لها. فهي معلّم عمره ثلثمائة سنة، وهناك من يقول يهدم المسجد مع المنارة، فالحياة وحركة الناس وفك الازدحام أمر يتعلق بحياتهم، وسعيهم في كسب أرزاقهم، وإن الصلاة تصح في أي مكان على الأرض، وإن المدنية تقتضي التسوعة.

اعتقد بأن الامر لا يختلف عن ما يثار في النجف، وقضية هدم سوق الحويش، والتسوعة المتباعدة حوالى ضريح الامام علي، وهذه قضية لم تؤخذ بنظر المشرع العراقي، أو أنها فقرة معطلة في القانون؛ لكن، من قال بأن كل توسعة صحيحة؟ هناك فعل مشوش في التعامل مع التراث. لا يصح للقاتلين على أمر القمامات المقدسة التهام ترث، وهي محو لذاكرة شعب، يريد أن يظل في وجدان الأمم.

هناك حرب تشن بالعلن والخفاء ضد الذاكرة العراقية، وهناك أفعال يتباين موقفنا منها بين القصد والغياء، وبين الجشع والاستهتار. يؤازر ذلك تبرير للخطأ بالعمران وبناء المولات، ومثله تبرير لتدري الزراعة باقامة المدن، وتبرير لهدم الاثر تحت مسمى المدنية، وتسويق لطرد الفلكلور باستيراد الدمى من الصين، وهكذا يتم ابتذال الحرف اليدوية. كان التراب حكاية الزاهيين قبل الأسفلت، وكان ماء النهر قريباً من قلوب الناس قبل أن يمسح في عليه البلاستك، وما أجمل الأقدام، ما أرق الخطى قبل أن تُختزل بالركبات. أرى أن ما نفعله بالتراث والاثر في مختلف حياتنا هو ما فعله الغرب حين مسخ جمال المرأة بأفلام البورنو. وما فعله بالاسد حين جيئ به من الغلبة إلى حديقة الحيوانات.

لدينا مسؤولون يتعاملون مع الاثر كما يتعامل المراهق مع فكرة المرأة الصينية. أن تهدم مسجداً قديماً لا يعني أنك تهد حجراً، وتراكم تراباً حسب. كل حفنة من التراب ذاك معنى من معاني الوجود، وكل طابوقة تستبدل بأخرى جديدة في مبنى ما مسخ لهوية وتشويه لحياة. لا يمكننا بحس حق الناس في معاينة ما دأبوا على رؤيته يومياً، في كل زاوية من ما نهيمه كحكاية، وفي كل القفانة عين لا تجد حبة. لا يختصر طبق الخوص بصينية الدلائن، ولا يستغف بالغلغل الزبيري في مكانة بائع الأحذية بشارع الوطني، ويرتكب خيانة من يستبدل بساط الصوف المشتري من أسواق الحيّ بالכות بأخر نسجته الماكثة. يتوجب علينا تدريب أصابعنا على تلمس آيات الصق والإخلاص في ما يخرن الزبيري ليصنع، وعلينا نتبع فطرات العرق وهي تتسرب في وياضع الصوف الغضض، حيث نجلس، مثلاً علينا تأمل الضوء النليل الكامن في روح الحجر وهو يسقط بالآلة الحديد، في سوق الجويش، وشارع الرشيد، وسكك الموصل القديمة وسواها. هناك حيث تلتبس الطفولة في دمية.

3-1

قذائف اليورانيوم "المنضّب" إستخدامتها القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية وغيرها من قوات حلف الناتو ضد العراق (مرتين في 1991 و 2003) وضد يوغسلافيا(1994 و1999) وضد أفغانستان(2003)، وإستخدامتها القوات الأمريكية في سوريا وليبيا، وإستخدامتها إسرائيل ضد اللبنانيين .

وقد نجم عن إستخدامها حيثما إستخدمت كوارث بيئية وصحية رهيبية، لكونها مصنعة من نفايات نووية خطيرة، وهي مشعة وسامة كيميائيا.لذلك يعتبر خبراء القانون الدولي إستخدامها جريمة حرب دولية.ولعل ما يؤكد ذلك هو مواسلة البنتاغون ومؤسسات الصناعة الحربية الغربية، تنصلاً من المسؤولية الجنائية لإستخدامها ضد الشعوب، تسترهم على طبيعة هذه الذخائر ومكوناتها وأضرارها البيولوجية على العسكريين والمدنيين.

بيد ان العلماء المستقلين وأصحاب الضمانات الحية تواصلوا وكشفوا الكثير الكثير من أسرارها.. سنناولها بالتفصيل لاحقا..

وأقرا بأضرارها، وبعد صراع طويل جدا ومضني، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الحادية والسبعين المنعقدة في نيويورك، في الخامس من كانون الأول 2016،تصويتا نهائيا، بأغلبية الدول الحاضرة، على قرار يدعو حكومات العالم الى حظر إستخدام أسلحة اليورانيوم، صوتت ضده 26 دولة، في مقدمتها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وبقية دول حلف الناتو..

وقبل ذلك، صوت البرلمان الأوروبي في العام 2001 على وقف استخدام ذخائر اليورانيوم المنضّب من قبل حلف الناتو، وحث أعضائه دائما على مساندة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة الداعية لحظر إستخدام ذخائر اليورانيوم المنضّب.

وعقب ارتفاع أعداد المصابين

بالسرطان والتشوهات الخلقية بين المدنيين والعسكريين في المناطق التي تعرضت للقصف بهذه الذخائر نشأت في العديد من البلدان حملات مناهضة لهذا السلاح، وتأسس التحالف الدولي لحظر اليورانيوم المنضّب (ICBUW) في عام 2003، الذي أتشفر بعضويته، والذي يدعو له الفضل في صدور قرار الأمم المتحدة يحظر أسلحة اليورانيوم. وحظرت بعض الدول استخدام ذخائر اليورانيوم المنضّب، مثل بلجيكا وكوستاريكا.

في خطوة إستفزازية، وأعتبرت تهدف الى تصعيد الحرب الروسية الأوكرانية، ولإدانتها، جاء إعلان حكومة المملكة المتحدة أنها ستزود كييف بقذائف اليورانيوم خارقة للدروع، إلی جانب دبابات من طراّن "تشالنجر 2" لإستخدامها في الحرب ضد روسيا.

وقد أثار هذا الإعلان احتجاجا روسيا، في الوقت الذي حذر خبراء عسكريون من تداعيات تلك الخطوة على مستقبل الصراع الراهن، الذي قد يتحول إلى "سيناريو يوغوسلافيا" .

فردا على الخطوة البريطانية، هدّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الثلاثاء الماضي بالرد في حال زوّدت لندن أوكرانيا بذخائر تحوي اليورانيوم.واتهم الغرب بنشر أسلحة تحمل مكوناتا نوويا.

فردت وزارة الدفاع البريطانية في بيان لها، مبررة: "أن الجيش البريطاني يستخدم اليورانيوم المنضّب في قذائفه الخارقة للدروع منذ عقود، وروسيا تعرف ذلك، لكنها تحاول عدا التضيّل" . واعتبرت وزارة الخارجية الروسية إن تزويد كييف بذخائر اليورانيوم المنضّب هو استفزاز لدفع الصراع إلى مرحلة جديدة.



د . كاظم المقدادي

تعلّقاً على خطط لندن لتزويد كييف بقذائف اليورانيوم المنضّب أعربت الأمم المتحدة عن قلقها بشأن استخدام اليورانيوم المنضّب في أي مكان.

وأدانت منظمة " الحملة من أجل نزع السلاح النووي " البريطانية المناهضة لأسلحة اليورانيوم المنضّب تزويد كييف بذخائر اليورانيوم المنضّب، واعتبرت الأمر أنه سيكون بمثابة كارثة بيئية وصحية إضافية لأولئك الذين يعيشون في قلب النزاع.

ورأى الجنرال التركي المتقاعد أربوغان قراقوش، أن نية لندن تزويد كييف بذخيرة خارقة للدروع تحتوي على اليورانيوم المنضّب لن يفيدها في كسب الحرب، بل سيجلب لها أضرارا جسيمة، مؤكّداً أن بريطانيا تهدف إلى إبطاء أمد الحرب. وقال قراقوش لوكالة "سيونتك": "لا يعتبر تزويد لندن، كييف بذخيرة خارقة للدروع تحتوي على اليورانيوم المنضّب خطوة مهمة من شأنها تغيير مسار الحرب لصالح أوكرانيا، إنما ستلحق أضرارا جسيمة بالطبيعة والبشرية، وتؤدي إلى انتشار الأمراض المختلفة ووصف خطوة بريطانيا بالاستفزازية، مؤكداً أنها "إحدى البلدان الغربية التي تريد إطالة أمد الحرب في أوكرانيا، وخطوتها هذه تهدف إلى تصعيد الوضع" .

إن إرسال ذخائر اليورانيوم المنضّب إلى كييف واستخدامها في النزاع الدائر سيقلبه استخدام السلاح النووي من قبل روسيا، وهذا ما يستدل من تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أكد أن بلاده لن تبادر إلى استخدام السلاح النووي ولن تستخدمه إلا ردا على هجوم نووي، ولفت إلى أن روسيا ستدافع عن نفسها بكل الوسائل المتاحة.

لا لاستخدام قذائف اليورانيوم من جديد!

وصرح كونستانتين غاغريلوف، رئيس الوفد الروسي في المحادثات في فيينا حول الأمن العسكري والحد من التسلح بأن "موسكو ستعتبر تسليم قذائف يورانيوم مصنوعة في الغرب إلى كييف، استخداما للقنابل النووية القذرة" . و تعليقاً على نية بريطانيا إرسال ذخائر اليورانيوم المنضّب إلى أوكرانيا قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بريطانيا مستعدة ليس فقط لتحمل مخاطر هذه العملية، ولكن لانتهاك القانون الإنساني الدولي. فقواعد هذا القانون تحدد الشروط والقيود المفروضة على الأسلحة واستخدامها. وفي حال مخالفتها سيشكل ذلك خرقاً لما هو قائم من عرف دولي يكون ملزماً لجميع الدول. فمثلا تحظر المادة 35 من البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977 الملحق باتفاقيات جنيف لعام 1949 استخدام الأسلحة التي لا تميز بين المقاتلين والمدنيين، والتي تسبب إلما لا داعي لها، وتلحق بالبيئة الطبيعية ضرراً واسع الانتشار وطويل الأمد. ومن جهة أخرى يترتب على استخدام سلاح اليورانيوم المنضّب انتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان. بذريعة "دعم" شعب البوسنة شن حلف الناتو في عام 1999 الحرب على يوغسلافيا، وإستخدام خلالها الذخائر التي تحتوي على اليورانيوم "المنضّب" . وذات الشيء عمله في عام 1999 على صربيا وكوسوفو، ملقيا ما يقارب 1.5 طنا من اليورانيوم "المنضّب" ، قاصفا المنطقة بحوالي 3000 صاروخ كروز، رامياً 80 ألف طن من القنابل المختلفة، بما في ذلك الذخائر العنقودية وقذائف اليورانيوم "المنضّب" ، التي تسببت في تلويث هواء وثربة وأنهار صربيا وكوسوفو والبوسنة بمواد متعنة وكيميائية سامة، وتحول المدنيين الأبرياء الضحية الرئيسية، حيث قدر عدد الذين لقوا مصرعهم ما بين 3500 و4000 شخصاً وجرح حوالي 10 آلاف في تلك الضربات.

وعلى أثر تلك الذخائر شهدت صربيا وكوسوفو والبوسنة أعلى معدل للأورام الخبيثة في أوروبا، حيث تم تشخيص أكثر من 30 ألف إصابة بالسرطان في السنوات العشر الأولى منذ القصف الذي قامت به قوات حلف الناتو. ووجد علماء من دول البلقان أن التلوث الإشعاعي الناجم عن ذخائر اليورانيوم المنضّب قد وصل عبر الرياح والمياه الجارية الى العديد من الدول المجاورة، كآلبانيا والنمسا وبلغاريا واليونان، التي تبعد

عن يوغوسلافيا آلاف الكيلومترات.. وأكدت دراسات علمية الرابطة المباشرة لتلك الذخائر بالولادات الميئة والمشوّهة وبالإصابات والوفيات الناجمة عن سرطانات الدم والربو والكلى وكيف، التي إنتشرت في المنطقة لدى المدنيين والعسكريين، ولدى جنود حفظ السلام الألبانيين والكنديين وغيرهم. وقبل يوغسلافيا قصفّت الجيوش وحليفاتها العراق عام 1991 بذخيرة اليورانيوم المنضّب، وبعد يوغسلافيا(1999) قصفّت أفغانستان عام 2001، والعراق (للمرة الثانية) عام 2003، بعد أن طورت القدرة التدميرية وعملية الفتك لتلك الذخيرة بنحو 400 مرة، عبر زيادة المواد شديدة الإشعاع المصنعة منها.

ولليوم تعاني الشعوب التي تعرضت للقصف بهذه الذخيرة من الدعايات البيئية والصحية، التي تنفيها أمريكا وبريطانيا كذبا وبهتاناً..سكتب نفقها لاحقا بنتائج أبحاث ودراسات علمية عديدة..

تؤكد د. تمارا بزو، الباحثة اللبنانية في شؤون الأسلحة، إن استخدام قذائف اليورانيوم المنضّب في أوكرانيا سيلحق ضررا ليس فقط بالجنود الأوكرانيين، بل أيضا بالجنود الروس، إضافة إلى السكان المدنيين الأوكرانيين والروس، كون أن الغبار الذري الذي ينتج عند استخدام ذخائر اليورانيوم ينتقل عبر الهواء، ومن المحتمل انتقاله إلى أماكن بعيدة اعتمادا على كمية المستعملة وحركة الهواء، وأيضا سيتعرض المدنيون للخطر، لاسيما الأطفال، الذين سيقومون بجمع خرّدة الأسلحة المشعة، كما حصل في العراق، لعدم معرفتهم بالآثار الكارثية لهذا السلاح.

إن استخدام كييف لأسلحة اليورانيوم المنضّب يعني أنها ستسبب الموت البطيء لشعبها ولجنودها وحتى لصانعي القرار الذين وافقوا على استخدام ذخائر اليورانيوم المنضّب في المعارك الدائرة. ومن المحتمل أن تتلوث العديد من الدول الأوروبية بإشعاعات اليورانيوم المنضّب استنادا إلى كمية الذخائر المستعملة وحركة الرياح.

وعدا هذا، إذا حصل على إثرها نزاع عسكري بريطاني روسي فعلاً، فهذا يعني أن حلف الناتو سيتدخل الى جانب بريطانيا العضو فيه، وبالتالي ستتطور الأمور الى نشوب حرب عالمية ثالثة، ستستخدم خلالها كافة أنواع الأسلحة الفتاكة، بما فيها الأسلحة النووية..

قوى منافسة للواجهة المباشرة

عنصرية منهجية ضد المهاجرين في ألمانيا

اعترفت حكومة ألمانيا الاتحادية، ولأول مرة، بوجود عنصرية هيكلية في البلاد. وابتغت سبل التعامل مع تصنيف الناس على أساس عرقي مفتوحة. تريد الحكومة مكافحة العنصرية، وجعل المتضررين منها في مركز الاهتمام. هذا ما وعدت به أخير، المسؤولة عن ملف مكافحة العنصرية، ووزيرة الدولة في الحكومة الألمانية ريم العبلي، العراقية الأصل وحفيدة الشهيد الشيوعي المعروف محمد صالح العبلي. جاء ذلك أثناء عرضها في 11 كانون الثاني الفائت، لأول مرة "تقرير عن وضع العنصرية في ألمانيا" أعدته الحكومة الاتحادية الجديدة. وهناك توجه لإصدار التقرير سنويا، اعتبارا من العام المقبل. وسوف يستند التقرير الى معطيات علمية، مدعومة بتخطيطات بيانية.

قالت وزيرة الدولة ان "مناخضة العنصرية منهجية ضرورية للديمقراطية". واعتمدت في تقريرها على نتائج الأبحاث التي نشرها المركز الألماني لجووث الاندماج والهجرة. وفقا لدراسة المعهد ان 90 بالمئة من الذين تم سؤ الهم عن وجود عنصرية في ألمانيا، اجاب 22 بالمئة، بأنهم تعرضوا لها بشكل مباشر. ومنذ فترة طويلة يجري الحديث عن "العداء للأجانب". وعلى المرء ان يعرف العنصرية بماهيتها. وذكرت المسؤولة عن ملف مكافحة العنصرية المجموعات المتضررة: اللاجئين والسود والمسلمين واليهود والخبجر. وعندما سلّلت عن تفاصيل أخرى، أكدت أن العنصرية لا تنحصر في هذه المجماع حصراً، بل ان السلاف والاسيويين يعانون منها أيضا. وقالت بغموض إجابة على سؤال آخر ان "الفلسطينيين والاكرد يعانون من التمييز أيضا".

ورحبت المسؤولة الاتحادية المستقلة المناهضة للتمييز فيردا اتمان، بالتقرير الحكومي، ووصفته بأنه "إشارة متأخرة ولكنها ضرورية جدا". ويرى مميت كنيليتش، رئيس المجلس الفيدرالي للهجرة والاندماج، الذي يضمه ممثلي المهاجرين، أن "العرض الموضوعي والنقاش السياسي حول العنصرية الهيكلية والمجتمعية في ألمانيا" إيجابي. وأضاف أن "المعرفة المكتسبة يجب أن تؤدي سريعا إلى إجراءات عملية حتى لا نظل مناهضة العنصرية كلمة طنانة، بل تصبح موقف لكل المجتمع.

ولأول مرة يذكر تقرير حكومي العنصرية الهيكلية الى جانب الكراهية والعنف الملموس.

يقول التقرير إن الأمر يتعلق بالمعرفة والممارسات المتأخرة العنصرية، التي "أصبحت طبيعية، لدرجة أنه يمكن أن تكون هناك أثار عنصرية



رشيد غويلب

غير متعددة دائمة بالإضافة إلى الآثار المتعددة". ويمكن أن يتضح ذلك في التمييز ضد مجموعات سكانية معينة، على سبيل المثال في المدارس والإدارات الحكومية والشرطة. وكمثال تستشهد العبلي بدراسة أجرتها جامعة مانهاييم، حيث قام المدرسون باعتماد تصنيف إساءة "ماكس" الألماني أفضل من نص مماثل لـ "مراد" المنحدر من أصول غير ألمانية. لكن هذه الحكومة الألمانية ة تجد صعوبة أيضا في الاعتراف بالعنصرية الهيكلية، على هذا النحو في صفوف الشرطة. لقد اعتبرت وزيرة الداخلية الاتحادية نانسي فيسر (من الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم) سلوك ضابط الشرطة "غير عنصري"، عندما اقتحمت الشرطة في أيلول الفائت شقة عائلة سورية، لتخليها عن دفع غرامة، وقال ضابط شرطة مخاطبا الأم: "هذا بلدي وأنت ضيفة هنا". وتخطط العبلي لتشكيل مجلس خبراء لمكافحة العنصرية. يقوم بوضع تعريف عملي للعنصرية لتسهيل الإجراءات الإدارية، ومن أجل تطوير تدابير مضادة لها.

وبخصوص تصنيف الناس عرقيا، أي لفتيش الناس، على الأساس المظهر الخارجي، وغيره من ممارسات جهاز الشرطة، أشارت العبلي إلى تغيير مرتقب في قانون الشرطة الاتحادية. وهذا يتم الالتزام بحظر التمييز. وقالت العبلي: ان "التصنيف العنصري، بموجب القانون الأساس (الدستور الألماني) مخالف للقانون، لكن ما يجب

تدقيقه كيف يمكن أن تؤدي الضوابط القانونية الحالية إلى التصنيف العنصري". في الماضي، أشارت الشرطة الألمانية، مرات عديدة، الى منع تصنيف الناس على أساس عنصري. اما على صعيد الممارسة الملموسة، فالأمر شائع. قبل عشر سنوات، أوصى المعهد الألماني لحقوق الإنسان الحكومة الألمانية بحذف الفقرة 22 من قانون الشرطة، التي تسمح، إيقاف واستجواب وتفتيش أي شخص في القطارات ومحطات القطارات والمطارات. وقد افاد المتضررين من سلوك الشرطة العنصري، أنهم الوحيدين الذين تم تفتيشهم أو نقلهم من القطار. وقد عثت شخصا ذلك مرة، على الحدود الألمانية – الهولندية، عندما طلبت الشرطة مني ومن مسافر يوناني فقط، ابراز الوثائق البثوثية، لكون لون شعر كلانا اسود.

وبالموس أعلنت العبلي، أنها ستدعم المجالس الاستشارية المستقلة، وتدعم المؤسسات المعنية بضحايا العنف العنصري، وتحمي السياسيين المحليين، من أصول اجنبية، بشكل أفضل من العنصري، وتعزز الإجراءات الاستباقية في أماكن الرياضة الجماهيرية. وأكدت رفع التصنيفات لهذه التدابير، في عام 2023، الى 10 ملايين يورو، بعد ان كانت في العام السابق 8 مليون يورو. لقد كان أحد الموضوعات الرئيسية، عند عرض التقرير الحكومي، هو النقاش المجتمعي المشحون بالعنصرية لملف الاندماج، على خلفية هجوم مجموعة من الشباب على عمال الإنقاذ ورجال الإطفاء، بعد ليلة رأس السنة الجديدة في العاصمة برلين. وقالت العبلي: لقد "أظهر لي ذلك أنه حتى في عام 2023 لن نتمكن من القيام بمثل هذه النقاشات دون إشارة استياء عنصري. ونحن بحاجة إلى أن نحكم على الجناة من خلال ما يفعلونه، وليس على أساس أسمائهم الأولى". وبهذا وجهت رسالة الى الاتحاد لديمقراطي المسيحي المعارض، ودعمت وزيرة الداخلية ورفيقتها في الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم، عبر اتفاقها مع ما صرحت به الأخيرة: "لا ينبغي توظيف النقاش لآثار استياء عنصري". لكن العبلي عارضت تصريح سابق لوزيرة الداخلية، ولأقطاب المعارضة أيضا. لقد قالت وزيرة الداخلية مرة: "يجب علينا وضع لحد لرافضي الاندماج في مدنا: بيد حازمة، ولغة واضحة، ولكن دون إثارة استياء عنصري". لقد اعتبرت العبلي مثل هذه التصريحات سواء جاءت من التحالف الحكومي، او المعارضة، هذا امر خطر، وصيغة المهاجرين في هذه البلاد".

قناديل

ـ لطيفة الدليمي

لأجل قارئ وحيد، ربّما !

مشاهدة الفلم السينمائي (صحوات Awakenings) تجربة أكثر من رائعة. هذا الفلم المثير مقتبس عن كتاب كتبه الطبيب النفسي الراحل (أوليفر ساكس) المعروف بكتبه المميز. سبق لي أن ترجمت مادة قصيرة عنوانها (حياتي) نشرتها قبل سنة تقريبا في ثقافية (المدى)، وفيها يحكي ساكس عن إصابته بمرض السرطان وقرب موعد مغادرته للحياة. كنت أترجّب وأحبس أنفاسي وأنا أتابع الترجمة. من أين لإنسان محتضر كل هذه القوة والسطوة على ملاعبة الموت وتشريح حياته السابقة بضيّع من الموضوعية الصارمة وكأنه يحكي عن موت قريب لغار تجارب مختبرية؟

دعونا مع فلم (صحوات). أطلق الفلم أو أواخر عام 1990 عندما كان العراقيون يمسكون أنفاسهم خوفا من الأيام القريبة القادمة. لم يكن من أجهم يستطيل الأفلام في محضر فلم الرب العراقي؛ لذا من فلم (صحوات) من غير كثير إنتباهة من جانب العراقيين. أظن أنّ هذا الفلم هو من فئة الأفلام التي تتعالى على مفاعيل الزمان والإنتثار الفكري. يمكن مشاهدة الفلم في أيامنا هذه بالشغف ذاته والمتعة ذاتها لمن شاهده في وقت إلّاقله.

أبّد العبقري الراحل (روبن ويليامز) في دور الطبيب الذي جرّب علاجا لكينيكيا غير مختبر لعلاج (أو تخفيف) أعراض حالة مرضية تدعى (التخشب الضمائي Catatonic Schizophrenia)، وهي حالة موصوفة سريريا تحصل بسبب إصابات دماغية بعلل الإنتهابية بكتيرية أو فيروسية وتأتي بأشكال متعددة؛ لكنّ نتيجة كل الحالات هي هائلة في مغادرة الفراش. لسأ أقول أنّ البشرية تعاني حالة تخشب مرضية بدرجة من الدرجات قد تكون أخف من أبطال فلم (صحوات)؛ لكنني أظن أنّ عالمنا يمتلئ بالكثير من الواقع والفجائع التي تجعل المرء يصارع نوما يستعصي عليه، ثمّ إذا حل النوم فقد يأتي متقطعا لإيبحج المرء فسحة من راحة مديدة تلك التي كانت تجربة عادية في سنوات سابقات. ماذا ستكون النتيجة بعد كل هذا؟ تجربة نوم سيئة سيجد أحدا بعدها نفسه عاجزا ربما حتى عن إعداد فطوره الصباحي.

كيف يمكن للمرء وسط كل هذه المضغبات المعيقة أن يمارس وظائفه اليومية بإنسيابية؟ ليس واحدا سوبر مانا – يقوى على كل مشقات الحياة. دعونا نعرف بهذه الحقيقة وهي ليست ممّا يعيب أو يقلل الشان. أمهس لنفسي دوماً أن حياتنا – نحن العراقيين – تحفل بوقائع كظيلة يهرب حتى أكثر الشياطين دهاء وموهبة في المناورة والكذب والتفليق من وحل المشهد العراقي. لايمكن لنا مهما حاولنا شطب الهم العراقي من قائمة اهتماماتنا. أعترف أنّ جُلّ همومي التي تعيقني وتزبد معاناتي الصحية هي بسبب العراق وجروحه التي تأتي الالتئام وتستعصي على التثافي.

أنهض بعض الأيام من نومي صباحاَ بنثقال وخطوات بطيئة. أين خفّة ونشاط الليلة السابقة؟ استنجم كل أو شال طاقتي الباقية لكي أفسل وجهي وأتناول لقعة فطور بسيطة تعينني على تناول الدواء. كم أرتعب عندما أفكر في بعض مشاهد فلم (صحوات): ماذا لو عجزنا أو فقدنا الرغبة في مد يدنا لتناول لقعة ووضعها في أفواهنا؟ شلل الرغبة هذا يستلزم إرادة نيتشيوية جبارة لكسر سلسلة النكوص التي يريد لك جسدك أن تقتفي أثرها وتصبح أسيرا لها.

أفتح حاسوبِي وأفكر في المادة التي ساكتنها سواء أكانت مقالة أم موضوعا مترجما أم مادة مطوّلة ذات طبيعة تستجلب التفكير والساءلة وامتحان قناعات راسخة. أبقي أحياناَ ساعات مسفرة إلى شاشة حاسوبي. ترسم في رأسي سيناريوهات عديدة لموضوعات كثيرة سبق لي التفكير فيها في أيام ماضيات؛ لكنّ مائل ماتفكّر فيه كتعبه على الورق أو على شاشة حاسوبية. لايد من رؤى متعددة، وكتابة. ثمّ إعادة كتابة مرّات ومرّات. من يتصور أنّ الكتابة مثل صنوبر ماء ينفث عنده ماأردت فهو وأهمّ أشدّ الوهم. لديّ مقياستي الخاصة في هذا الشان والتي على ضوئها أقتنع متى يكون ماكتبته مقبولا، وبعكس هذا سأظل أعيد الكتابة مرّات ومرّات.

تحدّثني نفسي أحيانا: مالك وهذا الصراع مع روحك؛ لماذا تنهشنيها بهذه القسوة؟ أغلّي الحاسوب ودعي أمر الكتابة لوقت لاحق؛ لكنّ صوتا خفيا أعلى وقعا يعاكسني ويقول: لو استمرّنا التأجيل فأين سننتهي؟ سيمسح التأجيل عادة مستقبحة.

أبدأ الكتابة ببطء وتناقل وإيقاع لايكاد يُدرَك. ثمّ بعد وقت قصير ينظم الإيقاع وتتسارع وتيرة الكتابة. صار القانون لدي على هذه الشاكلة: في الكتابة غير الإبداعية أبتدئ بإيقاع ثقيل وأنتهي بخفّة حركات راقصة بالية. الكتابة الإبداعية شأنها يختلف تماما، أبتدئ فيها مثل قديفة صاروخية وأظل أكتب حتى ينفد الوقود.

لماذا هذا التأكد على وجوب مصارعة تلك الصوت الذي يدعونا للإنكفاء والهرب من حلبة الكتابة؟ أسباب كثيرة لك تلك التي تدفعني لذلك. عندما أشرع بالكتابة، ومهما كان شعوري متغاضبا بالتناقل لسبب نفسي أو جسدي (وجع ورغبي ورفقتي على سبيل المثال) فإنّ عيني ترنو لخط النهاية الذي ستكون مكافأتي فيه شعورا غير مسبوق بخفّة الروح والانطلاق والهجرة، وسيكون من قبل سوء النظر والتقدير خسران تلك المكافأة العظيمة بسبب نقل خط الشروع. أخذت نفسي دوماً كلما شرعت بالكتابة: إثبتي قليلا وتحلّي أوجاعك لأنّ المكافأة المنتظرة ستنتسبك ألأم الشروع. مامن شيء يأتي بالجان في هذا العالم، وذلك قانون أراه صائبا ويمتلك مشروعيته الكاملة. المكافآت المجانية نتاج عقل مغلوب أو روح مسكونة بالأوجاع.

لأخفيكم سرّاً أني أمتعض أحيانا وأصاب بإحباط معيق كلّمّا رأيْتُ عذاب القراءات وهو يشيّر لقراءات محدودة لبعض موضوعاتي. هذه حقيقة أعينها؛ لكنني كيفت نفسي وعقلي على سقوف وأظنة من التوقعات. التوقعات العالية ليست نتاج عقل خبير هذه الحياة وعرف طابع الناس وكيف يفكرون. حصل مرّة أو مرّتين أن اعتزمت التوقف عن الكتابة؛ لكنني أسألت نفسي: وهل سأكون بحال أفضل لو توقفتُ عن الكتابة؟

لو قبل لي لنفترض أنّ ليس من قارئ يقرأ ماأكتب أو أترجم؛ فهل سأمضي في الكتابة؟ نعم سأمضي في الكتابة على الأقل من أجل راحة روحي. ثقل على النفس أن لايقرا أحد؛ لكن بوسعك أن تكتب كائنات غير مرئية.

كيف سيكون الحال لو قرأ قارئ واحد فحسب؟ حينئذ يختلف الحال. سيكون من موجبات النزاهة أن تكتب لهذا القارئ الأوحد وتقدّم له أفضل أفكارك وكانت تكتب لسكان الأرض جميعا، وحتى لو بلغ وجم رسلك، وبقنتك مبلغ الإعاقة الحقيقية التي تجعلك شبيه (روبرت دي نيرو) في فلم (صحوات).

تحدّثني نفسي أحيانا: مالك وهذا الصراع مع روحك؟ لماذا تنهشنيها بهذه القسوة؟ أغلّي الحاسوب ودعي أمر الكتابة لوقت لاحق؛ لكنّ صوتا خفيا أعلى وقعا يعاكسني ويقول: لو استمرّنا التأجيل فأين سننتهي؟ سيمسح التأجيل عادة مستقبحة.

أن لا خط واضحاَ بين الحياة والموت والسفر والهروب، فإن الحوارية هي الثقافة التي بها تتعرّز خيالية السرد السيري، فيتحدّث الميت كسارد ذاتي عاد إلى الحياة من بعد أن أهيل عليه التراب(أنا الآخر كنت هاربا من هروب إلى آخر وبعد أن بلغت الهروب الذي لا هروب بعده بعد آخر كومة تراب أهالتها على حفرتنا الكبيرة تلك الآلة الجبارة التي تسمونها شغل أرتحت من هروبي؛ القبر الجماعي هو نسختنا المحلية التي حاكينا بها بدعة العرس الجماعي لعلك لا تعرف عنها شيئا)

وحين يطلب المؤلف منه أن يكف عن هروبه أو أن يتركه وشأنه يرد السارد الميت قائلا: (سأكون نديمك سأنجيك من لعبة الإخيلة وسماجة الفكرة التي تولد لك كائنات مشوهة سأقدم لك بدلها كائنات مكتملة. لعلك تحسدني على ميئتي قد يكون معك حق اكراه ما في الموت أن تترك وحيدا في حفرة على مقاسك اما ومعك المئات في مساحة رحية من الأرض فهذا ترف لك أن تحسدني عليه) ولأن المؤلف كان يصدد أن يجعل سارده الموضوعي يتحدث عنه بجارا فانه ييوح بمشاعره المحبطة وهو يحاول مراوغة الفراغ وهنا يستغل السارد الميت/ ابن زوال فرصة شعور المؤلف بالإحباط ليعرض عليه عرضا سرديا مغريا وهو أن يترجم له سيرته، قائلا: (سيرتي كانت هي الاحتمال الاخر لمصيرك ذهبت انا ونحوت انت) ويطلب ابن زوال من المؤلف(انتظرنني إذن في الليالي القمرية حاول التحدّث عني بضمير الغائب أن استعلت.. أنت في كل الأحوال غائب ستريحني على الأقل من تقصص أنك دع التقصص لي وانبعني كما اتفقنا)

وتنتهي الرواية بطريقة طبيعية وقد وصل السارد إلى اللحظة التي فيها فارق صديقه خالد الذي قرر العودة إلى بغداد بحثا عن الحنان وقبلة الأم:(انتمت من ذاكرته كل أسماء المدن الاخرى وجه صيد وسؤال وحيد ظلا يهومان في ضباب رأسه وجه أمه وهل ستقبله القبة الاخيرة؟)

الكاتب والناشر الفرنسي (مانويل كاركاسون):

(أسير عاشق) للشرق الأوسط.. في روايته الأولى

الى الفلسطينيين.. لماذا يشغل جينيه

مساحة كبيرة في كتابي؟

– قلّة قليلة من الصحفيين رأوا الآثار المترتبة على الفصل الذي كرسّته لجينيه في كتابي. (أسير عاشق) هو كتاب مهم جدا بالنسبة لي. أنا أنفاعل مع الأشياء التي شعرت بها في لبنان حيث أشعر حقّا بأنني أسير عاشق فانا عاشق لأنني أحب نور وأسير لأنني لا أفقّ اللغة أو الرموز أو الجغرافيا أو تعقيدات الانتعاشات المجتمعية. قرأت كتاب جينيه، ثم الكتاب الذي خصّصه له دومينيك إيدي. قرأت أيضا منتقدي جينيه وكنت أرغب في توضيح مسألة معاداة العنصرية التي تُسبب أحيانا إليه.. كل هذا كان يقودني إلى صبرا وشاتيلا، إلى نص جينيه حول هذه المذبحة الرهيبة ". كنت أقضي الكثير من الوقت في توثيق هذا الواقع الذي يذهلني وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن المسؤولية الإسرائيلية أكبر مما كانت أنصوّر. استحوّثت علي هذه الفكرة كثيرا لأنني أردت أن أفهم، إنها وصمة عار لأخلاقية منتظم عائلة مع الإسرائيليين والمتواطئين معهم لفهم لغة طويلة. أخيرا، أود أن أقول إن كتاب (أسير عاشق)، هو كتاب هجين غير قابل للتصنيف، فهو مقال وسيرة ذاتية وشعر ومذكرات، وقد أثر في كثيرًا.

■ ماالذي يسحرك في الشرق الأوسط؟

– ما يسحرني في الشرق الأوسط قديم جدا. عندما كنت أعمل في جريدة الفيغارو، قمت بتغطية حفل للفنون الشرقية وسمعت قصائد لحמוד درويش مع معزوفات شرقية، ورغم أنني لم أفهم اللغة، فقد شعرت بالفة غريبة مع هذا العالم الشرقي. الشرق هو المكان الذي نستيقظ منه، انه الفجر، المكان الذي تولد فيه الأشياء، المكان الذي يأتي منه النور... ولكن، من المؤكد أن الجانب المساوي فيه يؤلمني.

■ ماالذي يشير إليه عنوانك على وجه التحديد؟

– يحتوي هذا الكتاب بطريقة ما على عنصر التوبة فيما يتعلق بالأشياء التي أندم عليها في حياتي؛ انه يجبر عن الرغبة في المصالحة، لكن المعنى الآخر له هو ان علينا أن ننظر إلى الماضي ونذهب إلى المستقبل. فلا يمكننا أن نفهم إلى أين نحن ذاهبون إذا كنا لا نعرف الماضي.

كطافه. و تتضح قصديّة خرق التاريخية بالخيالية منذ مستهل الرواية التي فيها يقول المؤلف: (اخبرني الان روب غرييه: أنت غير قادر على تثبيت صور من ماتوا فالصور دائمة في تحرك مفاجئ يزداد كلما حاولت تثبيتها) ويصنف المؤلف السيرة في شكل ليال وفي كل ليلة يلتقي صديقه الميت مسترجعا زمنا ماضيا ففي الليالي الأولى يستذكر حاله جنديا على رابية، ويصف بخيالية لا طبيعية كيف أبه الموت كان يلزمه أنذاك(كان يرى قسيماّت وأكفا تطبق على رقبتة ملامح كائن خارج من كحايات الجنود تترك عينه دون أن يجلي شيء من حلكة الليل..حاول الصراخ غير ان الصوت كان هو الاخر خائفا ومحتبسا في طيات الحجرة)

ويتضح ان اسم سارد السيرة الغيرية صفوان وأنه خرج من العراق بجواز سفر مزور وسمى نفسه (مختار) هاربا من الحرب، ومعه (خالد) هارب من الحزب. ولأجل توكيد الخيالية في السرد السيري يعمد السارد إلى ترك الاسترجاع للزمن الماضي والعودة إلى زمن القصة الحاضر من خلال حوارات خارجية تجري بين السارد وصاحب السيرة الميت(تذكرت أمرا نسيته الليلة السابقة أو للدقة انت من ابعدي عنه بقطعلك السردى) أو قوله(ها أنت مرة أخرى تريد قطع السرد اتركني يا أخي وشأني. لك ما تريد)

وتتقارب مثل هذه المحاورات من عملية تحضير الأرواح وترّداد مع التقدم في السرد حتى إذا شارف سارد السيرة الغيرية على الانتهاء، تسال مع نفسه في هذا المونولوج الذي فيه يتبعد السرد عن الواقعية ويدخل في الخيالية فيغدو صاحب السيرة شبحا ومترجمها مجنوناً (أفكر الآن ماذا تراني فاعلا لو أنهى ابن زوال روايته وعاد إلى عالم الأرواح تعودت عليه..من هذا الذي سيصدق هذيانى لو حاولت، ماذا تريد ان تقول يا هذا؟ روح تزورك في انصاف الليالي: انا الاخر لا أؤمن بعالم الأرواح)

وإذا كانت الخيالية في السرد تتمثل في



معقول بالطبع. ولكن كيف تندرج محاكاة أحداث غير واقعية في نصوص اتوبوغرافية داخل سرديات المذكرات والسير الذاتية والغيرية التي تعد من أكثر أصناف السرد واقعية وشهرة!؛

لا شك في أن هذه النصوص تقتضي تطابقا بين المؤلف والسارد أو ما يسميه المنظر الفرنسي فيليب لوجون (الميثاق السيرداني) بيد أن ذلك يمكن أن يكون على مستوى النصوص الخيالية كما هو حاصل على مستوى النصوص السيرية والمذكراتية، ومن ثم تكون العلاقة بين النص الخيالي والقارئ علاقة تعاطفية هي غاية في حد ذاتها، تغذي العملية التفسيرية وتسمح للقارئ إدراك ما في هذه النصوص من مواقف غير معقولة أو مواقف غير موضوعية هشة، يحتمل فيها أن يكون السرد محفوفاً ببعض المعوقات. ولا مناص للقارئ من إعادة بناء أو توبوغرافية هذه النصوص الخيالية من الناحية النفسية مثلا أو الاجتماعية بغية فهمها على أنها وقعت بالفعل.

ومن الروايات التي خرقت أعراف كتابة السيرة الغيرية وجعلت الخيالية هي الصيغة التي بها أملى صاحب السيرة الذي هو ميت على السارد الموضوعي قصة حياته رواية(ليالي ابن زوال) لكريم

في التفسير يمكنهم من إدراك ما في هذه النصوص من مواقف ممكنة ومحتملة مع أنها تبدو غير معقولة او غير حقيقية. وكثيرة هي النماذج القصصية والروائية التي تجسد السرد غير الواقعي، ولها أساليبها الخاصة في محاكاة الواقع الموضوعي. ويظل الأساس الأهم في السرد غير الواقعي هو الخيالية التي بها يتمكن من الانحراف عن أعراف العالم التي يعرفها كل من المؤلف والقارئ. وقد يستبعد تلك الأعراف أصلا. وهذا الاستبعاد للأعراف هو ما وجده "كريستوفر دي كيلجور" في ثلاث روايات مذكراتية هي(موس Maus) لارت سبيلجمان، و(بيت المرح) و(هل أنت أمي؟)لأليسون بيكل.

إذ على الرغم من وجود عناصر واقعية فيها، فإن الخيالية تتخللها بطريقة غير مألوفة في السرد الأوتوبوغرافي. مما يفرضي للقارئ إلى عدم تقبلها والافتئاع بأحداثها أو التعاطف معها إلا بعد استدعاء سلسلة من العمليات يتحول خلالها الغموض أو عدم الفهم من اللاممكن إلى الممكن وتحقق عملية تبادل نصي في شكل تبريرات أو مفاوضات تقضي إلى الإزواجية بمعنى أنها من جانب توصف بأنها نصوص خيالية غير واقعية ومن جانب آخر تحمل القراء على المشاركة في التفاوض من أجل فهم ما هو غير معقول أو غامض فهما شعريا، فيه يحاكي السرد الروائي الواقع الموضوعي.

ولا خلاف في أن لعوالم القصص أهميتها، وهي بالطبع افتراضية لم تحصل بشكل مطابق لما حصل في الواقع ولكن من الممكن أن تحصل. ولهذا يصدقها القارئ ويضرب دي كيلجور مثلا على ذلك بقصة(العيان The Eyes Have It)

وفيهما تنقل الجمل السردية كيف يمكن للعيين أن تتجولا وتشعرا وتحركا في الغرفة أو تركزا النظر على مرأى الشبابة بمعزل عن أجزاء الجسد الأخرى، وكأنهما تمتلكان هذه السمات السردية غير الطبيعية أو المصطنعة أو غير المحتملة؛ وهو أمر غير

د. نادية هناوي

إذا كانت المحاكاة تعيد تخليق الواقع، فإن خيالية السرد غير الواقعي تعني تخليق واقع له وجه قبلي يحاكي قفاً بعدياً. وبالوجه والتقا يشكل المؤلف الحبكة بالتخييل الذي فيه اللغة داخله في الدائرة الزمانية وهدف السارد أن (يقول) ما قام البطل بفعله، لا أن (يحاكي) ما قام به من فعل مما اعتاد السرد الواقعي تصويره. ولا ذات في السرد غير الواقعي هي ذات المؤلف ولا ذات أخرى هي ذات السارد، بل هما واحدة تمثلها ذات مفكرة في ما هو غير مفكر فيه أي غير معقول. فتتلاشى أهمية الفصل بين الذاتين من جهة وتتوكد من جهة أخرى هوية السارد كحكاية يستعمل عناصر سردية غير طبيعية.

ولا خلاف في أن لعوالم القصص أهميتها، وهي بالطبع افتراضية لم تحصل بشكل مطابق لما حصل في الواقع ولكن من الممكن أن تحصل. ولهذا يصدقها القارئ ويضرب دي كيلجور مثلا على ذلك بقصة(العيان The Eyes Have It)

وتتسع تمثيلات خيالية السرد غير الواقعي لتشمل النصوص السيرية والمذكراتية التي فيها تكون العلاقة المنطقية بين السارد والمؤلف والنص والقارئ علاقة غير معتادة او غير تشاركية، تجعل صديقيتها هشة وغير موضوعية، مما يتطلب من القراء جهدا

موسيقى الالحد

هاي ايدن

الجزء الأول - الطفولة

د. نادية هناوي



مرت بالأمس الأول 31 آذار ذكرى ولادة

فرانس يوزف هايدن (1732 – 1809)،

واحد من أهم الموسيقيين في تاريخ

الموسيقى الغربية. تشير كنية بابا هايدن

التي نعتبه بها الموسيقيون وقتها إلى

هذا، فهو من مَهِّد الطريق أمام موتسارت

وبيتهوفن، وهو من صقل شكل السوناتا،

أحد أهم الأشكال الموسيقية في أوروبا

منذ القرن الثامن عشر. وطوّر العديد من

الأشكال الموسيقية، بالدرجة الأولى شكل

السيمفونية.

ولد هايدن في قرية روراو شرقي فيينا

في عائلة هوت الموسيقي، فأبوه كان عازفاً

ومغنيا شعبيا من الهواة، ومنه تعلم الغناء

في صغره وبرع فيه، حتى أخذه معه أحد

أقارب العائلة يوهان ماتياس فرانك في

1738، الذي كان مدير مدرسة وقائد جوقة

غناء في مدينة هاينبورغ القريبة الواقعة

على الدانوب. كان يوزف في السادسة من

العمر وقتها.

لم تتعن عائلة فرانك بالطفل النابغ كثيراً،

كانت ملابسة قدرة ولم يحصل على طعام

كاف، وكثيراً ما كان يُضرب. لكنه تعلّم

عندهم أساسيات الموسيقى والعزف

على الهاريسيكورد والكمان وصقل

موهبته الغنائية بالإضافة إلى الدروس

الاعتيادية مثل اللاتينية والدين وكتابة

والرياضيات حتى قدوم الموسيقي المعروف

جورج فون رويتر (1708 – 1772) مدير

الكورس في كاتدرائية سنت شتفان في

فيينا (الكاتدرائية الجميلة الموجودة في

مركز المدينة) بحثاً عن مواهب جديدة

يعزز بها كورس الأطفال في الكاتدرائية،

ونلك في سنة 1739. انتقل هايدن الصغير

إلى فيينا في ربيع 1740، ليقضي تسعة

أعوام في الكورس ويسكن مع الأطفال

الباقين. حصل على تاهيل عدلي ممتاز

لكنه لم يتلق تعليمًا موسيقيًا مناسبًا في

النظرية والتأليف، ولا حتى الطعام الكافي

أحيانًا. يقول أنه كان مضطراً لتقديم أفضل

أداء أملا في الحصول على دعوات لتقديم

حفلات في بيوت النبلاء أو في القصر

^[1] هايدن (1732 – 1809)، واحد من أهم الموسيقيين في تاريخ

^[2] هايدن (1732 – 1809)، واحد من أهم الموسيقيين في تاريخ

^[3] هايدن (1732 – 1809)، واحد من أهم الموسيقيين في تاريخ

^[4] هايدن (1732 – 1809)، واحد من أهم الموسيقيين في تاريخ

^[5] هايدن (1732 – 1809)، واحد من أهم الموسيقيين في تاريخ

^[6] هايدن (1732 – 1809)، واحد من أهم الموسيقيين في تاريخ

^[7] هايدن (1732 – 1809)، واحد من أهم الموسيقيين في تاريخ

^[8] هايدن (1732 – 1809)، واحد من أهم الموسيقيين في تاريخ

العمود الثامن

علي حسين

عن حجارة سوق الحويش

أين هو الخطأ عندما يكتب العديد من مثقفي النجف مطالبين بالحفاظ على إرث المدينة التاريخي، أو بالأحرى في دعم هذا الإرث لأنه يمثل ذاكرة المدينة.

دع ما يقوله البعض من أن "سوق الحويش" في النجف تحول إلى مكان مظلم، وأن تجارة الكتب أصبحت اليوم من الماضي في زمن الكتاب الرقمي، لكن بإسادة معظم مدن العالم تعزز بأسواق الكتب القديمة التي تضفي للمدينة نكهة خاصة، فلا تزال القاهرة تحتفظ بسوق الأزياء رغم قدمه، والذي يذهب إلى باريس سيجد أكشاك الكتب على ضفة نهر السين، ومكتبات لندن القديمة وشارع المكتبي رغم أن البعض في هذه البلاد ممن يمارسون مهنة السياسية يعتبرونه شارعاً لنشر أفكار الرذيلة.

للأسف أصبحت كلمة تراث وثقافة تخدم مسامع الكثيرين، فما معنى أن تكون هذه البلاد متحفاً تاريخياً؛ لسنا في حاجة إلى تراث ولا تزيينات، ولا أحجار تخبرنا أن هناك إنساناً عاش على هذه الأرض وعمرها منذ آلاف السنين، ألم يخبرنا "فيلسوف الجن والإنس" كاظم الحماي أننا أحفاد كائنات فضائية؟ منذ أيام تدور نقاشات حول تهديم سوق الحويش، والغريب وجدت الكثير من المتحمسين لازالة السوق، حيث كتب احدهم أن إرث البلاد لا يرتبط بمجموعة مكتبات (تباع) فيها الكتب، ولا أعرف ما هو الإرث الثقافي في نظر صاحب التعليق، فيما سخر عدد من المعلقين على الذين يطالبون بعدم هدم "تكتاين الكتب" كما أسوها. فلماذا بإسادة تتعجبون على من الذين كتبوا من قبل في مواقع التواصل الاجتماعي أن منارة الحدياء مجرد حجارة؟.

سيفول البعض إن الشيء المهم اليوم، في بلاد وادي الرافدين أن ينجو المواطن العراقي من مصير العوز، وأن يعود إلى بيته وهو مطمئن على مستقبل عائلته، المسألة الأهم هي حياة الناس، لا ترف الحديث عن الآثار والحضارة، قد يكون الأمر صحيحاً، ولهذا صمتنا مثل صمت القيور على أشيع جريمة سرقة للتاريخ مرت على البشرية، حين نهبت المتاحف والمعارض والآثار والمخطوطات الثمينة ونحن نتفرج.

أقرأ ما يكتب في الفيسبوك من سخرية حول سوق الحويش وآثار العراق، واتحسر على شباب أصبحوا يؤمنون أن التاريخ بالنسبة لهم ما تحده طائفتهم، لا ما خطته أصابع التاريخ ذات يوم. لكي ننتمي إلى العالم المتقدم يجب أن يكون لدينا عشرات من الأماكن التي تحكي تاريخ هذه البلاد، وإلى جانبها مصانع ومكتبات ومدارس حديثة ومستشفيات لا تعيش على إقبال المرضى، نحتاج إلى دورة نهوض حضاري لا تتوقف.

اتمنى على العتية العلوية ان تساهم في اعاده احياء سوق الحويش دعماً للفر الذي كان الامام علي "ع" يطالبنا بأن نغلي من شأنه اليس هو القائل: لم يمت من نشر حكمة".

اقراء

الجواهري حياته وشعره

صدر عن دار المدى كتاب "محمد مهدي الجواهري.. حياته وشعره" تأليف خالدة رحيم والكتاب يتناول سيرة الجواهري والظروف التي احاطت به، فتجد المؤلفه ترجع الى العديد من المصادر والمراجع من اجل استقصاء المعلومات الصحيحة وتكتب في مقدمة الكتاب: "اجتهدت ان اجعل نظرتي الى هذه المعلومات موضوعية بعيدة عن التأثر بالافكار المسبقة التي كنت قد قرأتها او سمعتها عنه من قبل" وقد اجرت الكاتبة العديد من المقابلات مع الجواهري وايضا مع شخصيات كانت على علاقة وثيقة به لتطلع على مجمل جوانب شخصية الجواهري وشعره.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
2 April 2023
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

بغداد/ 10- 23 °C | الموصل / 18- 7 °C | أربيل/ 16- 6 °C
البصرة / 24- 12 °C | الرمادي / 23- 11 °C | النجف / 24- 9 °C

الطقس

6773 عاماً عمر بلاد الرافدين العراقيون يحتفلون بعيد "أكيتو" ودعوات لتعزيز التعايش السلمي

بغداد / عامر مؤيد

احتفل العراقيون بواحد من أقدم الاعياد في تاريخ البشرية، حيث أصبح عمر حضارة وادي الرافدين 6773 عاماً.



في الأول من نيسان/أبريل من كل عام، يحتفل الآشوريون والسريان والكلدانيون في العراق، وسوريا أيضاً، بعيد "أكيتو" والذي يعتبر من اهم الأعياد الدينية وأقدمها حيث عرفته الحضارات الإنسانية في بلاد الرافدين رغم الاختلاف في تحديد معناه وبدايات ظهوره.

وفي العراق، تم الاحتفال به بشكل واسع في محافظة دهوك بإقليم كردستان بالقرب من اسوار عاصمة الدولة الآشورية وبالتحديد امام بوابة ادد التاريخية.

محافظة دهوك والذي يحتفل بالعيد بشكل سنوي في حديثه لـ(المدى)، ان "الاحتفال بعيد اكيتو اصبح اشبه بطقس سنوي نحرص على القيام به".

ويضيف سلام ان "الكثير من ابناء السريانية

والاشورية يحتفلون بهذا العيد وفيه دلالات عظيمة اهمها عمق الحضارة التي ننتمي لها، حيث يعبره الكثيرون اقدم الاعياد في تاريخ البشرية".

سلام يشير الى ان "مثل هذه الاعياد يجب الاهتمام بها بشكل كبير ولا بأس في ان تكون عطلة رسمية لان فيها تأكيد على اهمية هوية العراق والذي يجب ان يكون في الصف الاول من العالم".

وعن العيد وبحسب المصادر

هذه الاعياد يجب الاهتمام بها بشكل كبير ولا بأس في ان تكون عطلة رسمية لان فيها تأكيد على اهمية هوية العراق والذي يجب ان يكون في الصف الاول من العالم".

وعن العيد وبحسب المصادر

نيللي كريم: الرومانسية غائبة عن السينما وأحلم بعمل كوميدي

باجيكي ينتحر بعد حوار دام 45 يوماً مع برنامج للذكاء الاصطناعي

متابعة / المدى

أكدت النجمة نيللي كريم موافقتها على تقديم المشاهد الرومانسية في الأعمال الفنية إذا أعجبها الدور، وأشارت إلى أن هذه المشاهد غائبة عن السينما المصرية منذ فترة طويلة، كما تمنيت تقديم عمل كوميدي مع النجم أمير كرارة، ورفضت نيللي اتهام مسلسلها السابق "فاتن أمل حربي" بالسطحية، وقالت إنه تسبب في تغيير قوانين الأحوال الشخصية. وأشارت نيللي كريم خلال حوارها مع الإعلامية أسما إبراهيم، ببرنامج «حبر سري»، إلى أن قضية مسلسل "فاتن أمل حربي" كانت مهمة جداً وأساسية في المجتمع، وحقت نجاحاً وهو قانون الأحوال الشخصية. وردا على سؤال حول إمكانية أدائها لمشاهد رومانسية حالياً قالت نيللي كريم: إن مشاهد الرومانسية التي تحمل إحساساً كأن يتم عرضها ويعجب بها الجمهور، لكن لم يتم تصوير مثل هذه المشاهد منذ فترة طويلة.

وتابعت مؤكدة أنه من الممكن أن تكون هناك مشاهد بها إغراء بدون أن تكون بها فجاجة، وقالت نيللي كريم إنها غير نادمة على مشاهدها مع هاني سلامة، وأشارت إلى تقديمها فيلماً كاملاً عن التحرش بدون تقديم مشهد واحد خادش للحياء. وأشارت إلى أنها شاهدت مسلسل «الاختيار» والنجم أمير كرارة، متابعه: أختار أشارك مع أمير كرارة في عمل، وبفكر أشارك مع أمير كرارة في فيلم كوميدي.

الفائزون بمسابقة اتحاد الأدباء والكتاب في العراق شارع الثقافة في الناصرية يحتفي بكتاب المسرح

دي قار / حسين العامل

عودة بالجائزة الاولى في مجال المسرح، وفازت مسرحية (المعزة) لحيدر حسين بالجائزة الثانية ومسرحية (نيكروفيليا) لسحاب رزاق بالجائزة الثالثة، فيما احتل النص الشعري (سفر بقطار عاطل) للشاعر حسين هليل المرتبة الاولى في مجال الشعر، وفاز النص (تعويذة نيرغال) لمهند عباس بالمرتبة الثانية في القصة. واستهل الاحتفال الذي أداره الشاعر جيدر عبد الخضر بكلمة للناقد المسرحي جبار وناس تحدث فيها عن حركة المسرح في المدينة وتواصل الأجيال فيها.

فيما تحدث المخرج والناقد المسرحي الدكتور ياسر البراك عن ثلاثة عوامل مهمة أدت إلى فوز الكتاب الشباب (مرتضى عودة، جيدر حسين، سحاب رزاق) أولها مثابرتهم وحرصهم على تطوير قدراتهم الذاتية وشغفهم

بالكتابة للمسرح، وثانيها: وجود الموجه الذي يتابع كتاباتهم ويرسم لهم الطريق الأمثل في الكتابة المسرحية، وثالثها: أن الكتاب الثلاثة يكتبون داخل المسرح وليس من خارجه. وعد البراك ما حققه ادباء ذي قار



في مسابقة اتحاد الأدباء والكتاب في العراق بحقول الشعر والقصة والمسرحية يعطي مؤشراً واضحاً على أن هذه المدينة ما زالت منجماً للإبداع الأدبي والثقافي والفني"، وادردف "أنها تنكئ على تاريخ كبير من الإرث الحضاري الذي يجعل منها بيئة صالحة لولادة العديد من الأجيال الإبداعية في ميدان الأدب".

وبدورها قالت الكاتبة المسرحية سحاب عبد الرزاق لـ(المدى) ان "جائزة مسابقة أدب الشباب التي ينظمها الاتحاد العام للأدباء والكتاب هي جائزة ذات أهمية كبيرة للشباب كونها ستكون مثابة لمنطلقات ابداعية مهمة".

واردفت "فنحن الآن وبعد فوزنا بالجائزة أصبحنا امام مسؤولية أكبر تجاه المثقفي وهو ما يحفزنا أكثر على تطوير أنواتنا وأفكارنا وأسلوبنا في

خلق النص الإبداعي سواء في المسرح او غير ذلك من المجالات الأدبية". وفي ختام الاحتفالية التي حضرها جمهور كبير من الادباء والمهتمين بالشأن الثقافي قدمت اللجنة الثقافية لشارع الثقافة هدايا رمزية للفائزين مع شهادات تقدير لإبداعهم الشبابي المميز.

وكان الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق قد اعلن يوم (26 اذار 2023) عن نتائج مسابقة أدب الشباب ٢٠٢٣ دورة الشاعر الراحل أكرم الأمير وظهرت النتائج فوز كل من حسين هليل ومحمد حسين جبيري وعبد الله النائلي بجوائز الشعر وخلف حسين ومهند عباس ومصطفى أحمد في مجال القصة القصيرة وأمير رافت وخالد مهدي في مجال الرواية ومرتضى عودة وجيدر حسين وسحاب رزاق في مجال المسرح.